جامعة بنغازي

كلية الآداب

الدراسات العليا

قسم : التربية وعلم النفس شعبة : أصول التربية

اتجاهات طلبة جامعة عمر المختار نحو التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة كليات التربية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية "الماجستير"

إعداد الطالب :

ناجي مؤمن حُسين جبريل

إشراف الأستاذ الدكتور :

بشير الأمين الشيباني

كلية الآداب ـ جامعة بنغازي

جامعة بنغازي

كلية الآداب

الدراسات العليا

قسم : التربية وعلم النفس شعبة : أصول التربية

اتجاهات طلبة جامعة عمر المختار نحو التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة كليات التربية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية "الماجستير"

بكلية الآداب قسم التربية وعلم النفس بتاريخ ..../ ...../

إعداد الطالب :

ناجي مؤمن حوسين جبريل

لجنة المناقشة :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د بشير الأمين الشيباني	مشرفاً	.....
أ. د. عبدالرحيم محمد البدري	ممتحناً داخلياً	.....
د. وليد ماهر حسن	ممتحناً خارجياً	.....

يعتمد / عميد كلية الآداب

.....

تاريخ المناقشة 11/ 4 / 2012 م

p وَمَا تَوفِيقِى إِلا بِاللهِ

عَلَيهِ تَوَكلتُ وَإِلَيهِ أُنِيبُ

i

سورة هود آية رقم (88

الإهداء

إلى خير صحبتي

إلى والدي و والدتي.

شكر وتقدير

أما وقد انتهيت من إعداد هذه الدراسة بحمد الله وتوفيقه فلا يسعني إلا أن أعترف بفضل كل ذي فضل على ما قدم من معونة علمية صادقة لهذه الدراسة.

وفي المقام يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور: بشير الأمين الشيباني.والذي تفضل مشكور بقبول الأشراف على هذه الدراسة وقد ساعد كثيراً بواسع خبرته ورحابة صدره فليحفظه الله ويجزيه كل خير.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الكريم : أشرف العقيلي الذي أفاد الدراسة بخبرته وتوجيهاته ودعم الباحث بالكثير من المراجع فليجزيه الله خير الجزاء.

كما أنني لا أنسى في هذه المناسبة أن أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس على ما قدموه من عون وتوجيه ,والشكر موصول لأفراد العينة الدراسة من طلبة كليات التربية بجامعة عمر المختار.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى المصحح اللغوي الأستاذ :عبدالرحمن عياد سلامة دبلوم دراسات عليا جامعة عمر المختار, وقاص وكاتب صحفي والذي تفضل بتصحيح هذه الدراسة لغوياً.

وفي الختام نسأل الله أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا بما ينفعنا وأن يجزى عنا خير كل من علمنا إنه نعم المولى ونعم المعين .

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية.....	أ
إهداء.....	ب
شكر وتقدير	ج
قائمة المحتويات	د-و
قائمة الجداول	ز-ح
ملخص الدراسة	ط-ى

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(1-1) المقدمة	2
(2-1) مشكلة الدراسة	4
(2-1) أهمية الدراسة	5
(4-1) أهداف الدراسة	6
(5-1) تحديد مصطلحات الدراسة	7
(6-1) حدود الدراسة	8

الفصل الثاني

الإطار النظري

(1-2) مفهوم الاتجاه	10
(2-2) طبيعة الاتجاه	11
(3-2) مكونات الاتجاه	14

(4-2) وظائف الاتجاهات 15

(5-2) خصائص الاتجاهات 16

(6-2) قياس الاتجاهات 18

الفصل الثالث

الإطار النظري

(1-3) نظام القبول في الجامعات..... 22

(2-3) سياسات القبول في بعض الجامعات العربية..... 26

(3-3) التعليم الجامعي في ليبيا 27

(4-3) سياسات القبول بالجامعات الليبية..... 29

(5-3) المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي والعالي

في سياسة القبول..... 30

(6-3) أهم التحديات التي تواجه التعليم الجامعي والعالي

وانعكاساته على سياسة القبول بالجامعات الليبية..... 32

(7-3) نظام القبول بكليات التربية في بعض الجامعات العالمية..... 35

(8-3) سياسات القبول بكليات التربية بجامعات ليبيا..... 37

(9-3) شروط القبول بكليات التربية 38

الفصل الرابع

الدراسات السابقة

(1-4) تمهيد 42

(2-4)الدراسات السابقة 42

(3-4) التعقيب على الدراسات السابقة 49

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

(1-5) تمهيد 52
(2-5) منهج الدراسة 52
(3-5) مجتمع الدراسة 52
(4-5) الدراسة الاستطلاعية 55
(5-5) عينة الدراسة 56
(6-5) أدوات الدراسة 59
(7-5) صدق وثبات الاتجاهات نحو التخصص الدراسي
في الدراسات السابقة 59
(8-5) صدق مقياس اختيار التخصص الدراسي في
الدراسة الحالية 59
(9-5) إجراءات جمع البيانات 60

الفصل السادس

عرض النتائج ومناقشتها

(1-6) تمهيد 62
(2-6) عرض نتائج الدراسة 62
(3-6) مناقشة نتائج الدراسة 66
(4-6) توصيات الدراسة 68
(5-6) مقترحات الدراسة 68
المراجع 71
الملاحق 77

الأشكال 83

قائمة الجداول

الجدول الصفحة

- الجدول (1) أعداد طلاب كليات التربية في التخصصات العلمية والأدبية. 53
- الجدول (2) توزيع طلاب السنة الرابعة لكليات التربية حسب التخصص الدراسي في كل من البيضاء وطبرق والقبة و درنة 53
- الجدول (3) توزيع طلاب السنة الأولى لكليات التربية حسب الأقسام الأدبية التخصص الدراسي في كل من البيضاء وطبرق والقبة و درنة. 54
- الجدول (4) توزيع طلاب السنة الأولى لكليات التربية حسب الأقسام العلمية التخصص الدراسي في كل من البيضاء وطبرق والقبة و درنة. 54
- الجدول (5) توزيع طلاب السنة الرابعة لكليات التربية حسب التخصص الدراسي في كل من البيضاء وطبرق والقبة و درنة 55
- الجدول (6) العينة الاستطلاعية 56
- الجدول (7) استخراج العينة للسنة الرابعة لكليات التربية في كل من البيضاء وطبرق والقبة 57
- الجدول (8) استخراج العينة للسنة الأولى لكليات التربية في كل من البيضاء ودرنة 57
- الجدول (9) استخراج العينة للسنة الأولى لكليات التربية في كل من البيضاء ودرنة 58
- الجدول (10) استخراج العينة للسنة الرابعة لكليات التربية في كل من طبرق ودرنة و القبة 62
- الجدول (11) الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط

الفرضي للمقياس. 62

- الجدول (12) المتوسطات الحسابية والإنحرافات وقيمة ومستوى الدلالة t. 63
- الجدول (13) المتوسط الحسابي والإنحرافات وقيمة ومستوى الدلالةt . 63
- الجدول (14) المتوسطات الحسابية والإنحرافات ومستوى الدلالة 64
- الجدول (15) المتوسطات الحسابية ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة t ومستوى الدلالة. 64
- الجدول (16) المتوسطات الحسابية ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة t ومستوى الدلالة. 65
- الجدول (17) المتوسطات الحسابية ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة t ومستوى الدلالة. 66

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التخصص الدراسي لدى طلبة كليات التربية في كل من مدن (البيضاء,والقبة,ودرنة,وطبرق)بالإضافة إلى الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو التخصص الدراسي, وفروق بين طلاب العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية في الاتجاهات,وكذلك الفروق بين طلاب السنة الأولى والرابعة.

وتكونت عينة الدراسة من "360" طالباً وطالبة من كليات التربية في مدن طبرق,ودرنة,والقبة,والبيضاء وقد تم أختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية وقد أستخدم الباحث لجمع البيانات الأداة مقياس الأتجاه نحو التخصص الدراسي من إعداد التويجري و سلامة (1988) .

وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ,إذ أنه يتمتع بدرجات صدق وثبات ملائمة .

وقد حللت البيانات بواسطة الحاسوب باستخدام برنامج spss للعلوم الأجتماعية .أستخدم منها معامل أرتباط البسيط بيرسون وأختبار T لقياس الفروق ,والتحليل التباين الثنائي لقياس التفاعل two Anova ,وأسفرت التحليلات الأحصائية عن جملة من النتائج إذ تبين وجود فروق بين المتوسط الفرضي ,ومتوسط العينة الكلية, إذ بلغت قيمةt=7.3 لصالح متوسط العينة ,وهي دالة عند مستوى 0.001,وكذلك تبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث ,وبين العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي ,بينما ظهرت الفروق بين طلاب السنة الأولى ,والسنة الرابعة ,فقد بلغت قيمة T=2.53 لصالح طلاب السنة الأولى.

أما فيما يتعلق بإمكانية التفاعل فلم يظهر أي علاقة بين تفاعل التخصص والنوع,والسنة الدراسية في حين ظهرت علاقة بين التخصص والسنة الدراسية حيث أن قيمة f=39 دالة عند مستوى 0.001.

وفي ضوء هذه الدراسة أمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات ,والمقترحات وهي:

- العمل على كشف اتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي قبل التحاقهم بكليات
- إعداد المعلمين,وذلك عن طريق إعداد امتحانات قبول وقدرات ,والمقابلة الشخصية وأية اختبارات أخرى خاصة بمهنة التعليم.
- الأخذ بمبدأ الرغبة في الالتحاق بمعاهد إعداد المعلمين .
- العمل على نشر الوعي الكامل بأهمية الأقسام الأدبية ودورها المهم مثلها مثل الأقسام العلمية في دفع عجلة التقدم في المجتمع.
- العمل على فتح أقسام جديدة بكليات التربية.
- توزيع التخصصات حسب إحتياجات الدولة والنظرة المستقبلية حتى نتجنب بطالة الخريجين والمساهمة في تقدم المجتمع.
- ضرورة وضع برنامج علمي في سياسة القبول بالجامعات وذلك عن طريق كتيبات تعريف بالأقسام والمواد التي سوف يدرسها الطالب في كل سنة .
- اجراء اختبارات للطلبة واتجاهاتهم في الكليات التي يرغبون الدخول فيها .

مقترحات الدراسة

1- إجراء دراسة شاملة تغطي جميع كليات التربية, وعدم الاقتصار على بعض الكليات وذلك لمعرفة اتجاهات الملتحقين بها نحو التخصص الدراسي.
2- إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات طلبة كليات الآداب الأقسام العلمية والأدبية وطلبة كليات التربية.
3- إجراء دراسات تتبعية لاتجاهات الطلاب الملتحقين بكليات التربية نحو التخصص الدراسي أثناء وجودهم في الكلية وبعد عملهم في مهنة التدريس.
4- إجراء دراسة لاتجاهات طلاب المعاهد العليا نحو مهنة التدريس وعلاقتها بعدة متغيرات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(1-1) التمهيد .

(1-2) مشكلة الدراسة .

(1-3) أهمية الدراسة .

(1-4) أهداف الدراسة .

(1-5) تحديد مصطلحات الدراسة .

(1-6) حدود الدراسة .

(1-1) المقدمة

تحتل الاتجاهات مكاناً مهماً في تحديد سلوك الأفراد تجاه بعضهم البعض, واتجاه الأشياء والمواقف فهي تؤثر في إدراكهم للمواقف, والأحداث التي ترتبط بالآخرين أثناء حكمهم على تلك المواقف.

ومن أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي إعداد المهن المختلفة, وقد تطورت التخصصات الجامعية مع تطور العلوم المختلفة ,واستحداث التخصصات الجديدة من هنا كان الهدف الرئيسي للجامعة هو التخصص الذي يقوم على أساس تقديم التعليم العالي المتخصص, والمستوى العالي من المعرفة ,وهذا ما يميز الجامعة عن التعليم العام. وعلى الجامعة أن تنمي لدى طلابها الإتجاه الصحيح نحو التخصص, والمعرفة بصفة عامة, وأنْ تزودهم بالمهارات التي تمكنهم من التحصيل والمعرفة بأنفسهم. ومن أهم المشكلات التي تتصل بدور الجامعة في إعداد القوى البشرية, فيما يتعلق بالربط بين مجالات العمل المختلفة,والتخصصات العلمية بالجامعة. فكل دولة لها أسلوبها الخاص في تحديد اعداد الطلاب في هذه التخصصات, وغالباً ما تكون السلطات الجامعية على وعي باحتياجات القوى العاملة ولو بصورة تقديرية على المدى القريب, وهناك أيضاً نوعية خريجها تكتمل فيها المواصفات المطلوبة لقطاعات العمل, وأصبح التدريب الحديث مسئولية من مسئوليات الجامعة تستطيع من خلالها نشر الاتجاهات الحديثة في مجالات التخصص المختلفة, وهكذا يتكامل الإعداد والتدريب كوظيفة رئيسية كبرى للجامعة في ظل مفهوم متكامل من التربية الجامعية المتميزة .

ودراسة التخصص الدراسي واختياره وإن كان البعض لا يميل إليه شأنه شأن الكثير من المواقف والأعمال في حياتنا اليومية التي قد نكره مواجهتها, أو القيام بها, ولكننا نحتاج مضطرين إلى مواجهتها أو القيام بها.

ومن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها المدارس والجامعات في الدول هي التعرف على الأتجاهات التي تدفع الطلبة إلى دراسة, أو اختيار تخصص دراسي بعينه نظراً للقيمة الكبيرة التي تعود على المجتمع, فالاتجاه الإيجابي نحو الموضوعات الدراسية يؤثر على الأداء فيها, ويعمل كدافع للإقبال عليها وتحسين الآداء والإنجاز.

وقد أظهرت الكثير من البحوث والدراسات مثل دراسة نجم التي تناولت الأوضاع التعليمية بالجامعات الليبية من حيث نظام التعليم والأمتحانات والتسجيل والقبول ,وقد توصل الباحث في النهاية إلى عدم الأستقرار على نظام دراسي موحد حيث تختلف الأنظمة الدراسية من كلية إلى

أخرى وفي بعض الأحيان من قسم إلى أخر ووضوح التسيب الإداري,وغياب الضبط داخل الجامعات والمعاهد العليا والإزدواجية في إصدار القرارات التنظيمية واللوائح العلمية,والإكثار من فتح الجامعات أدى إلى التقليل من قيمتها العلمية نظراً لعدم توفر الإمكانيات .وكذلك دراسة محجوب الفائدي :أستهدفت الدراسة برامج التعليم الجامعي في ليبيا ,وكذلك تبرز أنواع التعليم العالي بالرغم من التوسع الكبير في إنشاء الجامعات الليبية إلا أنه كان في الجانب الكمي فقط دون التركيز على الكيف,ودون مراعاة لإحتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة.

أنه يمكن التنبؤ بسلوك الفرد في موقف معين بمعلومية اتجاهه نحو هذا الموقف, ومن المعروف أن الاتجاهات تؤثر في السلوك المصاحب لها, أو السلوك المستقبلي نحو موضوع الاتجاه.

خلاصة القول:إن الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو المادة الدراسية, أو التخصص الدراسي تحرك وتنشط وتوجه سلوكهم نحو إنجاز المهام التعليمية, وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة, والعكس من ذلك تعمل الاتجاهات السلبية .وهذا ما دفع المسئولين عن العملية التعليمية إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو تخصصاتهم قبل الألتحاق بها, مما يكون له الأثر البالغ في تحقيق فعالية العملية التعليمية.

(2-1) مشكلة الدراسة :

تُعد الاتجاهات من المكونات الشخصية للطالب, إذ أنها تُشكل واقعه من خلال حكمه على الأشياء,وإدراكه لها سلباً أو إيجاب، فهي التي تنظم عالمه الأكاديمي ,وتجعله بنيان معرفي منتظم, ومن ثم هي التي تقف خلف سلوكه,وتنشط هذا السلوك عبر المواقف التي تستلزم الاستجابة منه بالقبول أو الرفض.وبهذا المعنى فالاتجاهات عبارة عن عمليات وسيطة تتخلل المنبهات والاستجابات .وبالتالي فهي ليست السلوك أنما شرط يسبقه.(عبدالرحمن,1993:192).

فالاتجاهات لها خاصية التصنيف ,والأختيار ,وتفسير المعلومات حيث أن أحد مكونات الأتجاه هو المكون المعرفي ,وهو المسؤول عن هذه الخاصية إضافة إلى العمومية ,والخصوصية نحو الأشياء ,والأحداث, والمواقف .فالقدرة على التصنيف ,والاختيار تتوقف على درجة تمايز هذا المكون, أي تمايز المعتقدات والمعارف ,والتي تشكل هيكل الأتجاه .(النجيحي ، 1981 :150).

ولما كانت المعارف (التمثيلات المعرفية) وهي عبارة عن معلومات تمت معالجتها (استدماجها) في المنظومة النفسية للفرد من خلال الذاكرة . وبالتالي فهي مكتسبة ,وتتأثر بالعوامل الأجتماعية و الثقافية للفرد من حيث عمره ونوعه وتخصصه الأكاديمي. (عطية ، 1990 : 176).

إضافة إلى أنها ليست لها عمومية ثقافية بمعنى آخر تختلف من مجتمع إلى آخر حسب الظروف الأجتماعية, والثقافية عليه لا نستطيع تعميم هذه النتائج هذا من جهة ,ومن جهة أخرى فمن المتوقع وجود فروق عائدة للنوع والتخصص والعمر في الأتجاهات نحو التخصص الأكاديمي . (فضل ،1986 ، 10).

وبالتالي فأن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

ما نوعية اتجاهات طلاب كليات التربية نحو التخصص الدراسي ؟

1- هل تختلف اتجاهاتهم باختلاف النوع ، التخصص ، العمر ؟
2- هل يوجد علاقة بين النوع والتخصص في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي؟
3- هل يوجد علاقة بين النوع والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي ؟

4- هل يوجد علاقة بين التخصص الأكاديمي والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي؟

(3-1) أهمية الدراسة :

تبدو أهمية هذه الدراسة في تناولها لأحد المتغيرات الهامة التي تعتبر من المحددات الضابطة للسلوك, و هي الاتجاهات, ومن أهم خصائصها, أنها مكتسبة و متعلمة و ذاتية, و أنها تتكون و ترتبط بمفاهيم اجتماعية, و أنها تنعكس في السلوك و الأقوال و الأفعال ، وأنها تسمح بالتنبوء باستجابات الفرد, و الجماعات بالنسبة لهذه المفاهيم ، وأنها على الرغم من أن لها صفة الثبات النسبي و الاستمرار النسبي إلا أن من الممكن تعديلها و تغييرها تحت ظروف معينة . وبالتالي فأن أهمية هذه الدراسة تنبع من كون هذه الاتجاهات قابلة للتغيير وقابلة للقياس مما يجعلنا قادرين على التنبؤ بسلوكيات الفرد .(الغريب,1974: 333).

إن الطلاب في كثير من الأحيان لا يختارون التخصصات وفقاً لأسس علمية, و موضوعية, أو يختارونها بناءاً على معرفة سابقة بطبيعة التخصصات, و موضوعات الدراسة التي تتضمنها معرفة سهولتها, أو صعوبتها, ومدى ملاءمتها لقدراتهم واستعداداتهم, و ميولهم, و سمات شخصياتهم, بل أن الطالب قد يقبل على دراسة معينة دون أن يعرف على وجه الدقة واليقين مجالات العمل التي تؤهلها هذه الدراسات, وهناك كثير من العادات الخاطئة في اختيار الطالب لدراسته, ومن بينها: اختيار الكلية, أو القسم نظراً لما يتمتع به من شهرة, أو ما تجلبه المهنة بعد التخرج, من عائد مادي وفير, وقد يلتحق الطالب بناءاً على توجيهات الآباء ونصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان إمكانياته وقدراته الطبيعية وذكاءه العام .

وتنبع أهمية هذه الدراسة في أنها تزود الباحثين بنتائج تفيد في إنشاء وتطوير دراسات أخرى تعالج العملية التربوية وبذلك تزداد المعلومات, ونعرف العوامل المؤثرة على رغبات الطلاب, كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف على ما لدى طلبة جامعة عمر المختار من أتجاهات نحو التخصص الدراسي وكذلك للأعتبارات الآتية:

1- معرفة العوامل المؤثرة في اختيارهم للأقسام العلمية , كأن يكون الطالب مدفوعاً من أسرته أو من الكلية, ومن هنا نعرف الدور المهم الذي تلعبه التربية في صنع الشباب الصالح, و أهمية أن نحسن أدوات هذه التربية و أن نسعى جاهدين لتطوير وسائل و أدوات و طرائق التربية, و لابد من ضرورة إحكام و إتقان عملية التوجيه التربوي, و المهني, و ضرورة

ارتكازها على أساس متين من حيث فهم طبيعة المتعلم ,و معرفته و قدراته وذكائه و استعداداته .

2- إن دراسة الاتجاهات الإيجابية نحو التخصص الدراسي دراسة علمية و تشخيص نواحي القوة و الضعف فيها من شأنها إيضاح النواحي التي إذا توفرت أدت إلى نمو هذه الاتجاهات.

3- قد تؤدي نتائج الدراسة إلى إعادة النظر من قبل المسئولين إلى انتقاء معايير تكون أكثر دقة نحو أختيار التخصص للطالب .

4- إن الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو المادة الدراسية, أو التخصص الدراسي تحرك و تنشط و توجه سلوكهم نحو إنجاز المهام التعليمية و تحقق الأهداف التعليمية المرغوبة.

و على العكس من ذلك ما تحدثه الاتجاهات السلبية, و هذا ما دفع الباحث إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو تخصصاتهم قبل الالتحاق بها مما يكون له الأثر البالغ في تحقيق فعالية العملية التعليمية في النهاية.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تضيف معلومات حول اتجاهات الطلبة نحو التخصص الدراسي من واقع البيئة الليبية, الأمر الذي يساعد المخططين و المنفذين لسياسة القبول في الجامعات ودور الأتجاهات في أختيار التخصص الدراسي, ودورها في التخصص الدراسي .

(4-1) أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي :

1- التعرف على مستوى الاتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طلاب كليات التربية.

2- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ترجع إلى النوع(ذكور/ إناث) في الاتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طلاب كليات التربية بجامعة عمر المختار.

3- التعرف على فروق التخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي) في الاتجاه لدى طلاب كليات التربية.

4- التعرف على فروق السنة الدراسية (أولى/رابعة) في الاتجاه نحو التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة كليات المعلمين.

5- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة (للنوع والتخصص) في الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي.
6- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة (للنوع و السنة الدراسية) في الاتجاه نحو التخصص الدراسي.
7- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة (للتخصص الأكاديمي و السنة الدراسية) في الاتجاه نحو التخصص الدراسي.

(1-5) تحديد المصطلحات و المفاهيم :

يرد في الدراسة بعض المصطلحات و هي:

الأتجاه: هو

1-حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي و التنظيم من خلال خبرة الشخص, و تكون ذات تأثير توجيهي, أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات, و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة. (زهران،1972 ،136).

كما يمكن تعريف الاتجاهات بأنها: استعداد وجداني ثابت نسبياً يميل بالفرد إلى موضوعات معينة, فيجعله يقبل عليها و يحبذها أو يرحب بها و يحبها أو يحيد به عنها فيجعله يعرض عنها و يرفضها أو يكرهها . (راجح،1963،138).

كما يمكن تعريف الاتجاهات : أنها نوع من الاهتمام أو الدافع حيث تحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية كما تعكس القوة النسبية الموجبة أو السالبة للأشياء و الأنشطة على اختلافها و تعددها في عالم الفرد النفسي . (جابر،1981،ص10).

2- التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو التخصص الدراسي: هو مجموع الدرجات الخام التي يتحصل عليها المفحوص عند تطبيق مقياس (التويجري وسلامة),فالذي يتحصل على درجة مرتفعة في المقياس لديه اتجاهات ايجابية نحو التخصص الدراسي.

والذي يتحصل على درجة منخفضة تكون اتجاهات سلبية نحو التخصص الدراسي.

3- الطلاب:هم أولئك الطلاب الذي يقبلون في كلية التربية بعد اجتيازهم مرحلة الدراسية الثانوية بقسميها الأدبي والعلمي.

4- التعريف الإجرائي للطلاب:هم الطلبة الدارسون في كلية التربية في مدن البيضاء و القبة و درنة و طبرق ،و يتوقع تخرجهم معلمين بعد انتهاء سنوات الإعداد.

5- كلية التربية: هي كلية من أربع سنوات لتخريج المدرسين و تقبل حملة الثانوية التخصصية و خريجي معاهد متوسطة و تمنح درجة البكالوريوس أو الليسانس حسب التخصص علمي أو ادبي.

6- التخصصات الأدبية: هم الطلاب المسجلون في الأقسام الأدبية (اللغة العربية واللغة الانجليزية ورياض الأطفال و معلمة الفصل وتربية خاصة).

7- التخصصات العلمية: هم الطلاب المسجلون في الأقسام العلمية (الفيزياء و رياضيات والأحياء والحاسوب).

8- التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو التخصص الدراسي:

يقصد في هذه الدراسة هو الاتجاه نحو التخصص الدراسي, و هو موقف الطالب حيال تخصصه الذي يدرسه, أو سوف يلتحق به ، من ميله إليه و الإقبال عليه وترحيبه و حبه لهذه الدراسة أو العكس و كذلك الأسباب الذي دفعته إلى اختيار دراسته.

و يمكن التعبير كمياً عن الاتجاه نحو التخصص الدراسي, كما يقاس بالمجموع الكلي لدرجات المقياس, و بالنسبة للأسباب يقاس بدرجة كل بند على حدة .

(إسماعيل محمود سلامة ، محمد بن عبد المحسن التويجي,1988).

(1-6) حدود الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- عينة الدراسة : تقتصر الدراسة الحالية على عينة مكونة من 360 طالباً وطالبة من كليات التربية (طبرق ,درنة, القبة , البيضاء)
- الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على طلبة السنة الأولى والرابعة من طلاب (اللغة العربية و اللغة الإنجليزية و معلمة الفصل و ورياض الأطفال والتربية الخاصة والحاسوب والأحياء والفيزياء والرياضيات) بكليات التربية (طبرق ودرنة والقبة و البيضاء) .
- الحدود الموضوعية : سوف تتناول هذه الدراسة على اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة عمر المختار.

الفصل الثاني

الإطـــــــــار النظـــــــري

(2-1) مفهوم الاتجاه.

(2-2) طبيعة الاتجاه.

(2-3) مكونات الاتجاه.

(2-4) وظائف الاتجاهات.

(2-5) خصائص الاتجاهات.

(2-6) قياس الاتجاهات.

(2-1) مفهوم الاتجاه :

تعددت تعاريف الاتجاهات, فعرف جوردت ألبورت (Alport) الاتجاه: "بأنه الاستعداد, أو التأهب العصبي, أو النفسي ينظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات, و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة".(أبو النيل, 1984,ص449).

ويعرف (جابر) الاتجاه أنه نوع من الأهتمام أو الدافع حيث تحدد استجابة الفرد بطريقة أنتقائية كما أنها تعكس القوة النسبية للشحنات الموجبة أو السالبة للأشياء والأنشطة على أختلافها وتعددها في عالم الفرد النفسي. (جابر,1981,ص15).

ويعرف (عدس) الأتجاه بأنه يمثل حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد يحمل طابعا ايجابياً أو سلبياً اتجاه شئ أو موقف أو فكرة أو ماشابه مع استعداد بالاستجابة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة بها أو كلاً من الوضع النفسي والاستعداد المذكورين لهما مظاهر عاطفية ودافعية وعقلية يمكن أن تكون في بعض أجزائها لا شعورياً. (عدس,1992,ص383).

ويعرف (حلمي)الاتجاه حالة من الاستعداد النفسي والعصبي تنتظم عن طريق الخبرة ,ويكون لها تأثير توجيهي أو حركي عل استجابة الشخص لجميع الموضوعات والمواقف التي تتصل بها .(حلمي,1996,ص44).

ويعرف الاتجاه عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والأدراكات ,والمعتقدات حول موضوع ما توجه سلوك الفرد ,وتحدد موقفه من ذلك الموضوع,وهو ميل ايجابي أو سلبي نحو قضية معينة يتبناها الفرد,ويقتنع بوجه نظره نحوها (عليمات,1999,ص114).

و يفسر"دوب" الاتجاه بأنه استجابة مضمرة غير صريحة تتميز بأنها استباقية و متوسطة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة المختلفة, و بأنه يثيرها عدد متباين من أنماط المثيرات و بأنها ذات دلالة اجتماعية في بيئة الفرد. (نقلاً عن عبد الغفار ،1975 ، ص 112).

وعرف الأتجاه بأنه هو ميل مؤيد أو معارض إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية .(شفيق,1998,ص15) (الكبيسي 2000) (عبدالوهاب ,1989,ص2439).

وعرف البورت الاتجاه "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنتظم أو تتكون من خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيراً موجباً أو دينامياً في استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الأتجاه.(عوض 1980.ص279).

وعرف (جلال) الاتجاهات بأنها الاستعداد للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة وهي مكتسبة وتتحكم في الفرد عند الاستجابة وكما يختلف الأفراد في اتجاهاتهم النفسية أو الشعورية أو وجدانياتهم نحو الأفراد والأشياء (جلال1985,ص770)

وهناك عدد من الباحثين عرف الاتجاه على أنه ميل والميل على أنه اتجاه فيرى فؤاد البهي السيد أن الاتجاه النفسي ميل مكتسب نسبي في ثبوته عاطفي في أعماقه يوجه سلوك الفرد.(الأحرش,2000,ص112) .

ويتضح من خلال ما ذكر أن الاتجاهات هي محددات ضابطة لسلوك الفرد, لها خصائص معينة فهي مكتسبة و ذاتية تتكون و ترتبط بالمفاهيم, و المواقف الاجتماعية, تؤثر في سلوك الفرد و تفاعله الاجتماعي, كموقفه اتجاه إحدى القيم, أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية, و على الرغم من أن لها صفة الثبات النسبي فإنه من الممكن تعديلها و تغييرها تحت تأثير ظروف معينة .

وفي ضوء هذه المفاهيم يتضح معنى الاتجاه من حيث كونه عاملاً أو متغيراً وسيطاً يلعب دوراً في تحديد استجابة الفرد نحو المواقف الاجتماعية متأثراً بالخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي.

(2-2) طبيعة الاتجاه:

لكل منا اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة سواء كانت المواقف متصلة بأمور ديننا أو عملنا أو طرق تعاملنا مع الناس أو نشاطنا أو نظرتنا إلى فرد أو مؤسسة.

و أن الاتجاهات هي : النزعة للتصرف سواء كان إيجابياً أو سلبياً لوضع ما في البيئة التي تحدد قيماً أي أعطاء حكماً لهذا التصرف, مما لا شك فيه أن القيم تمثل جانباً

رئيسياً من ثقافة أي مجتمع, بل يمكن القول أنها تمثل لب الثقافة و جوهرها و أن القيم يُمكن أن تحدد و تنظم النشاط الاجتماعي لكافة أفراد المجتمع ،والقيم تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي و السلوك الشخصي و الاجتماعي و هي عبارة عن تنظيمات لإحكام عقلية انفعالية مصممة نحو الأشخاص و الأشياء و المعاني و أوجه النشاط ,و هي مفهوم مجرد ضمني غالباً . يعبر عن درجة التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص ,أو الأشياء, أو المعاني, أو أوجه النشاط.(جلال ,1988: 164)

و ينظر إلى القيم بوصفها اتجاهات شاملة أية حالات خاصة من مفهوم الاتجاه و هي تعتبر محصلة تطور الكثير من عمليات الانتقاء, و التعميم, التي تنتج اتساق طويل المدى, و تنظيماً في سلوك الفرد, بوصفها إطاراً مرجعياً ,ينظم نطاقاً أوسع مدى من الاتجاه في تأثيره على الموضوعات.

و القيم هي اتجاهات مركزية نحو ما هو مرغوب أو غير مرغوب ، وتشكل القيم المركزية محوراً لكثير من الاعتقادات و الاتجاهات و السلوك, و قد تؤثر في أحكامنا و أفعالنا إلى ما هو أبعد من الموقف المباشر, أو الموقف المعين, ذلك عن طريق إمداد الفرد بإطار مرجعي لإدراك و تنظيم الخبرة للاختيار بين بدائل الفعل.

الفرق بين القيم و الاتجاهات:

إن القيم عبارة عن أنساق أو منظومة مجردة نكتسبها من وسط اجتماعي معين قد تكون جمالية, و اقتصادية سياسية علمية, و القيم تلد الآراء و الاتجاهات.

والقيم أعم من الاتجاهات و يصعب تقييدها.

وبينما علاقة السلوك و الاتجاه يشير السلوك إلى الاستجابة الواضحة, و الظاهرة لدى الفرد بينما الاتجاه, هو الاستجابة التقدمية الوجدانية للفرد ,و نستدل عليها من خلال عملية القياس, و يشير الاتجاه إلى تنظيم لمجموعة من المعتقدات التي تدور حول موضوع معين, أو موقف محدد, أما القيمة عبارة عن معتقد واحد, و ترتكز القيمة على الأشياء و المواقف أما الاتجاه يرتكز على موقف محدد و تحتل القيمة مكانة أهم من الاتجاهات في بناء شخصية الفرد, و دور القيم أكثر من الاتجاهات في تحقيق الذات, و يعتبر مفهوم القيمة أكثر ديناميكية من الاتجاهات. (أبو النيل,1984 : 451)

إن الاتجاهات عبارة عن استعداد الفرد لتقويم رمزاً معيناً أو موضوعاً معيناً أو مظهراً من مظاهر عاملة سلبياً أو ايجابياً, فهي معتقدات ووجدانيات عن موضوع أو عدة موضوعات في البيئة الاجتماعية, و أنها مكتسبة و تنتزع إلى الثبات و الاستعداد, رغم أنها تخضع إلى التأثير بالخبرة, و لكن الاتجاهات يمكن التعبير عنها أيضاً في سلوك غير لغوي .

والرأي ما هو إلا التعبير اللغوي عن الاتجاه, و لكن الاتجاهات يمكن التعبير عنها أيضاً في سلوك غير لغوي, و تتضمن نواة و هي القيم التي يتمسك بها الفرد.

الاتجاهات كلاً من المظهرين الوجداني, و المعرفي, و المظهر المعرفي هو الاعتقاد الشخصي, و يمثل العناصر التي تصف موضوع الاتجاه النفسي, و خصائصه و علاقاته بالموضوعات الأخرى, و تتضمن كل الاتجاهات تبعاً لذلك المعتقدات, ولكن ليست كل المعتقدات عبارة عن اتجاهات ، فإذا ما انتظمت الاتجاهات في بنيان هرمي فإنها تتضمن أنسقة للقيم أي أن الاتجاهات تدور حول نواة و هي القيم التي يتمسك بها الفرد.

ولابد من التفرقة بين المعتقدات, و الوجدانيات, و أنسقه القيم. فنحن عندما نتكلم عن حدة الاتجاه فإننا نقصد قوة العنصر الوجداني . أما العنصر المعرفي أو الاعتقاد فانه يوحي لنا ببعدين آخرين هما: عمومية الاتجاه ,أو خصوصية و درجة تمايز المعتقدات, و يقصد بالتمايز عدد المعتقدات, أو عناصر المعرفة التي يتضمنها الاتجاه, و هناك بعد آخر من أبعاد الاتجاهات هو عدد الروابط التي تربطها بنسق من أنسقه القيم ,و قوة هذه الروابط فإذا كان الاتجاه النفسي مثلاً نحو الملكية الفردية يرتبط بقوة بنسق من القيم من أنسقه القيم الدينية فانه يكون من الصعب تغييره.إما إذا كان مجرد اتجاه نفسي فردي فإنه يكون من الأسهل تغييره.

أما إذا كان الاتجاه مرتبطاً بنسق من أنسقه القيم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرة المرء عن نفسه ففي هذه الحالة تصبح الطرق اللازمة لتغيير هذا الاتجاه أكثر تعقيداً.

أما إذا كان مجرد اتجاه نفسي فردي فإنه يكون من السهل تغييره. (جلال،1972،164).

(3-2) مكونات الاتجاه :

إن للاتجاه مكونات مختلفة تتحدد بينها لتكون الاستجابة النهائية الشاملة التي قد يتخذها الفرد إزاء شخص أو موضوع أو موقف معين إيجاباً أو سلباً و تتحدد في :

1- المكون المعرفي:

و يتمثل هذا الجانب في مجموعة الأفكار و المعلومات و المعتقدات التي يرتكز عليها الاتجاه و يدافع الفرد من خلالها عن اتجاهه و يتطلب هذا الجانب (المكون المعرفي) ضرورة وجود حداً أدنى من الإدراك و المعرفة لموضوع الاتجاه.

و تتوقف الاتجاهات من حيث قوتها و ضعفها في ثباتها, و تغيرها على المكون المعرفي. فكلما كانت المعلومات و الأفكار و المعتقدات واضحة, و كاملة, كلما كان الاتجاه أكثر ثباتاً و العكس صحيح.

فالاتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم والتعليم ,وتتكون وتنمو وتتطور لدى المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة والبيت والمجتمع,وبالتالي فهي متعلمة معرفية يكتسبها المتعلم بالتربية والتعليم.(أبو النيل,1984,ص451.452).

2- المكون العاطفي للاتجاه:

ويسمى أحياناً الشعورية أو الأنفعالية فهي تتصل بحالة الشخص الشعورية الوجدانية .

الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين, و هذه الاستجابة قد تكون ايجابية, و قد تكون سلبية, و يستدل على المكون العاطفي للاتجاه من خلال مشاعر الشخص, و رغباته نحو الموضوع من إقباله عليه أو نفوره منه, و حبه أو كرهه. ولما كانت هذه المكونات هي العنصر التقييمي الخالص في الاتجاه فأن بعض العلماء يجعلونها قلب الاتجاه. (جاد الله ،2001،15) (حامد،1987، 46)

المكون السلوكي :

وتسمى السلوكية أو النزوعية ,وتشمل على كل الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه .

يتضح المكون السلوكي للاستجابة نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما ,إذا كانت لدى الفرد معتقدات سالبة عن أعضاء جماعة من الجماعات, فإنه بالتالي إما أن يتعايش أو يواجه العقاب

بأية صورة من الصور, إذا كان في إمكانه ذلك ، و أما إذا كانت معتقداته ايجابية فإنه يكون مستعداً للتفاعل معهم أو لتقديم المساعدة إليهم. (مليكة، 1965 ،140).

وينطوي على أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت ايجابية أم سلبية .

(ماهر ، 1997 ،177) (البهادلي ، 2002 ،59) (كاظم ، 1998 ، 211).

في ضوء المكونات فإن الاتجاه عبارة عن نموذج ثلاثي الأبعاد:

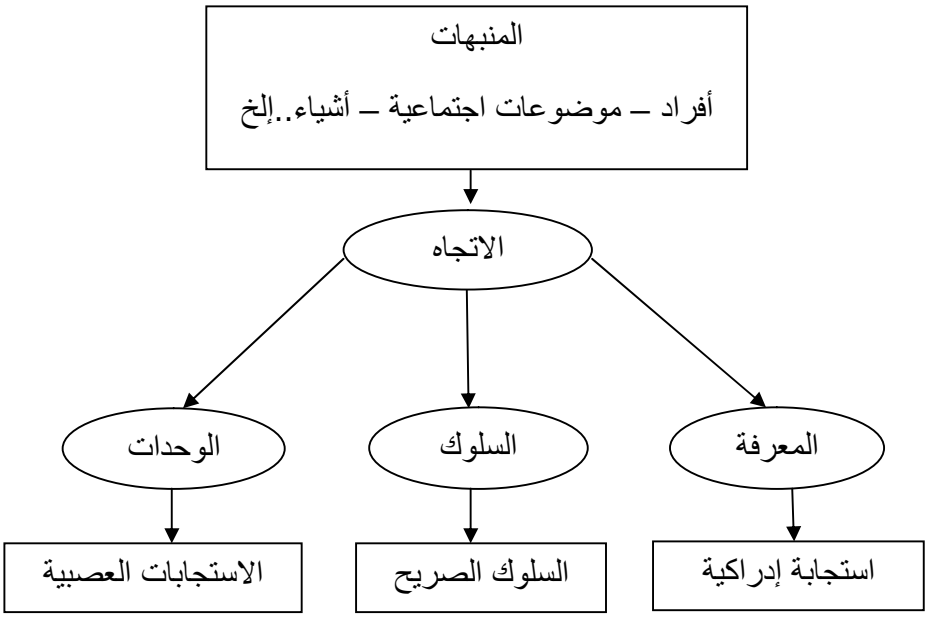

النموذج ثلاثي الأبعاد لبناء الاتجاهات Breckkr 1984 (خليفة 11,2000)

(4-2)وظائف الاتجاهات :

يتضح من مراجعة الأدبيات السابقة مثل (القذافي ,1991 وجلال, 1972 والأحرش,2000). أن دانيال كاتز عدد مجموعة من الوظائف للاتجاهات , يوردها الباحث في الآتي:

1- حماية الذات : تعمل هذه الاتجاهات في هذه الحالة على حماية الشخص , حتى غير الواعي بنزعاته غير المقبولة, فقد يعمل اتجاه معين على حماية الذات عن طريق استخدام وسائل الدفاع النفسية مثل الإسقاط أو الاستبدال أوالكبت وغيرها.

و العمل على حماية الاعتبارات النفسية للذات (الأنا) و ذلك بتجنب الأفراد و إبعادهم عن الوقائع غير السارة وغيرها .

2- التعبير عن القيم : أحياناً يتبنى الإنسان اتجاهاً معيناً للتعبير عن قيمة, أو لتعزيز شعور بالهوية, مما يؤدي إلى تقوية الشعور بمفهوم الذات لدى الفرد, و يمكن تغيير هذه الاتجاهات في حالة حدوث تعارض بينها, و بين تحقيق الهدف الذي حدث من أجله .
3- تمكين الأفراد من التعبير عن قيمهم, و مبادئهم التي يتمسكون بها دون غيرها

(الاحرش ، 2000 :119).

4- الوظيفة الوسيلية التلاؤمية النفعية : وهذه الوظيفة هي التي أقام عليها جريمي بنتام . و تقوم نظرية التعلم في جوهرها على أساس أن الناس يسعون إلى زيادة الإثابة التي تعود عليهم من البيئة الخارجية, و تقليل الغرم الذي قد يلحق بهم, فالطفل قد تتكون لديه اتجاهات ايجابية نحو الموضوعات في عالمه التي تشبع حاجاته, و تتكون لديه اتجاهات سلبية نحو الموضوعات التي تحبطه, أو تعاقبه . فالاتجاهات التلاؤمية قد تكون وسيلة للوصول إلى الهدف.
5- الوظيفة المعرفية : و هي تقوم على حاجة الفرد إلى رؤية دنياه في شكل بنيان منتظم فالسعي وراء معاني الأشياء و الحاجة للفهم و النزعة إلى تحسين الإدراك و المعتقدات و الشعور بالإطراء . كلها أوصاف هذه الوظيفة .

يجب أن ننظر إلى هذه الوظائف على أنها ليست وظائف منفصلة عن بعضها البعض, فهي تتداخل و بالتالي قد يتم إشباع عدة دوافع في وقت واحد بالتمسك باتجاه معين . (جلال ،1972 ،169 ، 170).

(2-5) خصائص الاتجاهات :

عند تناول موضوع الاتجاهات بالبحث وأستقصاء المعلومات من خلال الإطلاع على الإرث الأدبي للاتجاهات نكتشف أن للاتجاهات خصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم النفسية فلقد ذكر كلاً من جلال, 1972.ودويدار,1999زوشفيق1999 مجموعة من الخصائص نذكرها في الآتي:

أ- الاتجاه متعلم : أي انه مكتسب نتيجة للخبرة و التفاعل مع البيئة ، و سواء أكانت طبيعة أم اجتماعية فنحن نكتسب كثيراً من اتجاهاتنا الايجابية و السلبية نحو الأشخاص و المواقف و الموضوعات عن طريق ما نكتسبه من خبرات نتيجة للتقليد و الممارسة و التنشئة

الاجتماعية و أنواع التعليم المختلفة و القرارات المتعلقة بالأمور الاجتماعية و الدينية أو غيرها من الموضوعات.

ب- للاتجاه خصائص دافعية : فاتجاهاتنا تعمل كدوافع تدفعنا إزاء موضوعات و مواقف للتعبير عنها بالقول و العمل, فمثلاً الطالب لديه اتجاه إيجابي نحو مادة دراسية معينة فإن الاتجاه يعمل هنا كدافع يدفع الطالب نحو هذه المادة الدراسية, و يلاحظ ذلك في حرصه على الانتظام فيها, و متابعته جميع الدروس المتعلقة بها, و القيام بالواجبات الدراسية, و الاتجاه يعمل كموجه للسلوك وجهة معينة ليحقق أهدافاً محددة غير أنه ليس كافياً في حد ذاته دائماً لإنجاز العمل بل يتم ذلك بصورة أفضل إذا اشتركت معه دوافع أخرى.(شفيق,1998: 90).

جـ - الاتجاه يتضمن جزءاً من الموقف أو الموقف كله: فقد يتكون لدينا اتجاه ايجابي نحو شخص معين أو نحو مجموعة أشخاص و قد يشمل مؤسسة بأكملها كالمدرسة أو النادي.و قد يتكون لدينا من جهة أخرى اتجاه سلبي نحو شخص, أو مجموعه أشخاص أو أمة أو حركات سياسية كالأحزاب الصهيونية ,و الاستعمار و التمييز العنصري. (دويدار ,1999 :174)

د- للاتجاه خصائص معرفية و عاطفية : فالاتجاه لا يخلو من المكون المعرفي أو الإدراكي فمن الضروري أن يدرك الفرد و يعي تماماً موضوع الاتجاه قبل أن يستجيب له كما يتطلب أن يكون لدى الفرد حد أدني من المعرفة حول موضوع الاتجاه.

هـ - الاتجاه يتضمن خصائص انفعالية تتمثل في الاستجابات الانفعالية المصاحبة للاتجاه و التي تبدو في حركات الفرد و قوة تعبيراته.

و - و يتصف الاتجاه بالثبات النسبي : فالاتجاه كما ذكرنا متعلم و ما يتعلمه الفرد يدوم لفترة زمنية و لاينسى بين يوم و ليلة, و من هنا تستمر اتجاهاتنا معنا وهي لا تتغير حتى بتغيير المكون المعرفي للاتجاه, فاكتسابنا لمعلومات و حقائق و بيانات جديدة حول موضوع الاتجاه قد يغلب المكون المعرفي لدينا و بالتالي يتغير اتجاهنا كلية فنتعلم اتجاهاً جديداً و نترك اتجاهاً معيناً.

ز- التناقض قد تتصارع الاتجاهات الشخصية مع التوقعات الاجتماعية, و ينشأ التناقض من الصراع بين الاتجاهات للشخص التي تكونت خلال خبراته الفردية و الاتجاهات التي يجب أن يعتنقها تبعاً لمعايير ثقافية. (شفيق ، 1998 ،ص90) (الدويدار 1999 ، ص 174).

(2-6) قياس الاتجاهات: تقاس الاتجاهات بعدة طرق

لقياس الاتجاهات أهمية كبيرة فهو يمكننا من التنبؤ بالسلوك ,و التحكم فيه ، فنحن في حاجه إلى تحديد دقيق لمعتقدات الفرد واتجاهاته في مجالات عديدة كالمجال التربوي مثلاً .

ويختلف بناء أو تصميم أدوات القياس من مجال لآخر, و لكنها تهدف جميعاً إلى وضع الشخص بناء على استجابته يمتد من القبول التام إلى الرفض التام, و في المنتصف توجد نقطة حياد يمكن تصور الاتجاه على أنه يشبه الخط المستقيم.

و سنقسمها إلى مجموعات بناء على تصميمها و طريقة إجابة المفحوص عليها :

1- الطرق المباشرة المفتوحة (غير الموطدة):

يسأل المفحوص في هذه الطرق مباشرة عن رأيه في موضوع ما يترك له الخيار مفتوحاً في أن يعبر بأي شكل عن رأيه و أحياناً, و تكون هذه الطرق شبه موطدة مثل أن يطلب من المفحوص تكملة جملة ما (اعتقد أن الهنود الحمر شعب كثير وهنا له مطلق الحرية في ان يجيب بما يراه) و من مميزات هذه الطرق أنها مباشرة و سهلة التطبيق التحليل لكنها في المقابل تمد الباحث بمعلومات قليلة عن اتجاه المفحوص الحقيقي ولأنها طرق مباشرة قد يشعر المفحوص بالحرج فيحاول تجميل أدائه و تزييفها بحيث تتماشى مع ما هو مقبول اجتماعياً. كما انه عملية تحويل إجابات المفحوص إلى نتائج موضوعية بحيث تعبر عن حقيقة الاتجاه و مداه هي عملية شاقة جداً.

2- طرق غير مباشرة و مفتوحة:

من أجل ضمان إجابات صادقة تعبر عن حقيقة اتجاه المفحوص يلجأ الباحثون أحياناً إلى استعمال طرق غير مباشرة لقياس الاتجاهات, ولا يدري المفحوص فيها نوع الاتجاه المراد قياسه, أو لا يدري على الأقل نوع الإجابات التي تعتبر قياسية و مقبولة اجتماعياً, و هنا غالباً ما تستخدم الطرق الإسقاطية بعد إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها, بحيث تناسب موضوع الاتجاه المراد قياسه و تمنع أو تقلل من إدلاء المفحوص بإجابات لا تمت لموضوع الاتجاه بصلة, و من أشهر الاختبارات المستخدمة في هذا النوع, اختبار بقعة الحبر لدورشاخ و اختبار تفهم الموضوع لموري.

و تعتبر هذه الطرق مفيدة في تجنب الإجابات غير صادقة إلا أن أكثر ما يجاب عليها هو أنها تصعب على التحليل الموضوعي, كما أنها قد تجني إجابات غير مرتبطة بموضوع الاتجاه.

3- طرق غير مباشرة و غير مفتوحة (مقفلة أومؤطدة):

أشهر هذه الطرق و المقاييس هو مقياس اختبار الخطأ صممه (هاموندي1948Hamond) و فيه يعرض للمفحوص عدداً من الأسئلة ضمن اختبار من المفترض انه اختبار معلومات عامة, كل سؤال تقابله إجابتين على المفحوص أن يختار الإجابة الصحيحة و الحقيقة انه لا توجد إجابة صحيحة لكن اختيار المفحوص لأي من الإجابتين الخطأ يعبر عن اتجاه معين و من مجمل إجابات المفحوص يمكن تقييم اتجاهه بعدد الموضوع المبطن في الأسئلة و غالباً ما تكون إجابة الإجابتين مخفضة بشكل كبير والأخرى مخفضة لدرجة مبالغ فيها . مثلاً .

و الانتقاد الموجه لهذه الطريقة يتركز حول أنها : نفترض أن المجيب دائماً ليس على علم بالإجابة الصحيحة و لن يلاحظ التضليل الذي يتم له.

4- طرق مباشرة و غير مفتوحة (مغلقة أو مؤطدة):

هي أكثر الطرق المستخدمة في قياس الاتجاهات شيوعاً ؛ لأنها الأكثر قدرة على إعطاء تقدير موضوعي و دقيق للاتجاهات . ففي هذه الطرق يقدم للمفحوص عدداً من الأسئلة أو العبارات و عليه أن يوضح موافقته أو عدم موافقته عليها ، و كل عبارة توضح درجة من التقبل أو عدم التقبل و في هذه الطرق يجب أن تكون الأسئلة و العبارات واضحة بحيث يفهمها جميع المفحوصين بطريقة واحدة.

كما يجب تجنب الأسئلة الموحية أو التي تعطينا في الغالب إجابات تعبر عما هو سائداً اجتماعياً. (أبو النيل ، 1984 ، ص300،304).

كما يجب أن يشمل المقياس من النوع عدداً كافياً من الأسئلة تعطي جميع جوانب الموضوع (الاتجاه) كما يجب أن لا تكون من الكثرة بحيث تجلب ملل وضجر المفحوص, و أن تكون كلها ذات دلالة و مرتبطة بالاتجاه موضوع البحث من أشهر هذه الطرق :

أ- طريقة بوجاردس 1925 :

هي أول المحاولات التي قام بها بوجاردس لقياس (المسافة الاجتماعية) أو البعد الاجتماعي, قصد بهذا المقياس معرفة مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الجنسيات الأخرى, و

يتكون المقياس من عبارات سبع تمثل مقياساً مندرجاً للتقبل الاجتماعي و قد أدخلت بعض التعديلات الحديثة على اختبار بوجاردس و ذلك بالتوسع في الاستجابات ليصلح في تطبيقه علىجماعات اجتماعية, و عنصرية و قومية متعددة . (جلال ،1972 ، ص 184).

ب- طريقة ثيرستون:

حدد ثيرستون 1929 طريقة خاصة في قياس الاتجاهات نحو موضوعات معينة وأعد عدة مقاييس راعى فيها أن تكون الفواصل بين عناصره متساوية و ذات مسافات موحدة و يتكون كل مقياس من عدة عبارات لكل عبارة لها قيمة أو وزن خاص بالنسبة للمقياس ككل و قد توصل ثيروستون إلى أن المقياس الواحد تتراوح عباراته بين 20 – 50 عبارة.

جـ - طريقة ليكرت :

قام ليكرت 1932 بطريقة جديدة مختصرة و مبسطة لقياس الاتجاهات تختلف عن محاولة ثيروستون التي تتميز بالصعوبة, و التعقيد و قد أمكن قياس بعض الاتجاهات بطريقة ليكرت نحو موضوعات, مثل الاتجاهات نحو المرأة و نحو الزنوج و المحافظة و التقدمية .

وطريقة ليكرت في قياس للاتجاهات تقوم على التأثير و الرفض لأي موضوع من الموضوعات.

د- اختبارات اسقاطية:

تستخدم الاختبارات الاسقاطية في مجال العيادات النفسية, و مستشفيات الأمراض النفسية و العقلية, و هي تعتبر واسعة الانتشار في دراسته الشخصية السوية و الشخصية المنحرفة و تستخدم الاختبارات الاسقاطية في قياس الاتجاهات و قد استخدم في الطرق الاسقاطية عدداً كبيراً من الاختبارات الاسقاطية التي تستخدم عديد من المنبهات ،مثل:بقع الحبر – الصور اللعب الرسم القصص الناقصة و غير ذلك . (معوض 1999، ص273).

في الدراسة الحالية تم استخدام الأستبانة وهي أداة تقرير ذاتي لمقياس ليكرات كما سيتضح في الفصل الرابع عند وصف الأداة.

الفصل الثالث

الإطـــــــــار النظـــــــري

(3-1) نظام القبول في الجامعات.

(3-2) سياسات القبول في بعض الجامعات العربية .

(3-3) التعليم الجامعي في ليبيا.

(3-4) سياسات القبول بالجامعات الليبية .

(3-5) المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي والعالي في سياسة القبول .

(3-6) أهم التحديات التي تواجه التعليم الجامعي وانعكاساته على سياسة القبول بالجامعات الليبية .

(3-7) نظام القبول بكليات التربية في بعض الجامعات العالمية.

(3-8) سياسات القبول بكليات التربية بجامعات ليبيا.

(3-9) شروط القبول بكليات التربية.

(3-1) نظام القبول في الجامعات:

من الخطأ الكبير أن يقوم نظام القبول بالجامعات و المعاهد العليا, وهو الخطوة الحاسمة التي تحدد من يقبل و من لا يقبل بمرحلة التعليم العالي على أساس المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها الطالب بالشهادة الثانوية العامة بصورة مطلقة, و كذلك المجموع لا يعبر سوى عن شيء واحد و هو أن الطالب قد أجاد حفظ و استيعاب مجموعة من المواد المختلفة, التي كانت مقررة عليه بالسنة النظامية بالمرحلة الثانوية و ليس في ذلك الضمان الكافي لتفوق الطالب في الدراسة الكلية التي سوف يختارها لنفسه, و خاصة إذا كان تفضيله لكلية معينه قائماً على أساس تفضيله ممارسة المهنة التي تدر عليه مصدراً مادياً كبيراً في المستقبل و لم يكن قائماً على أساس قدرته الحقيقية و الكشف عن القدرات الحقيقية و تنقسم نماذج القبول (إلى أربعة نماذج).النموذج التقليدي و النموذج الموجه و النموذج الباب المفتوح و النموذج الانتقائي المشدد .

1- **النموذج التقليدي :**

وينقسم النموذج التقليدي إلى قسمين :

أ- القبول حسب المؤهل و الشهادة الدراسية:

و يتمثل هذا النموذج في فرنسا, حيث يتميز التعليم العالي في فرنسا بخصائص رئيسة ثلاث و هي :

- مؤسسات التعليم الحكومي, و سيطرة الدولة من حيث التمويل للجامعات المخولة وحدها بمنح الشهادات الرسمية مجانية التعليم في أغلب المؤسسات الحكومية.

- وجود معاهد كبرى تمنح شهادات معترف بها رسمياً، وتعتمد فرنسا على سياستين متوازيتين للقبول هما :

- الالتحاق بالمعاهد الكبرى في اجتياز امتحانات الدخول المطلوبة, فهناك امتحانات حتى خلال السنة الأولى و الثانية من السنة الجامعية. (الدوسري و آخرون ص 14).

أو الالتحاق بالجامعات على أساس الشهادة الثانوية أو ما يعادلها, و يتميز الانتقاء بأنه يأخذ شكل الترتيب الزمني بحيث ينتقي المتقدمون قبل الدخول, و عند الدخول و بعد الدخول أما الألتحاق قبل الدخول فيكون في عدة مراحل فالذي لا يحصل على المتوسطة لا يدخل الثانوية ،

وبذلك يقل عدد المتقدمين للتعليم العالي و في المرحلة الثانوية تتشعب التخصصات الثانوية . فالطالب يختار تخصص جامعي بناءاً على تخصصه في الثانوي و كذلك فان الرسوب و التوجيه من جهة يعملان على تقليل عدد المتقدمين للتعليم العالي.

ب- الانتقاء عن طريق اللجان المتخصصة :

يمثل هذا النموذج في بريطانيا حيث يقدم المتقدم طلباً إلى لجنة القبول المركزية و يحدد فيه مجال الدراسة الذي يود متابعته مع تحديد ستة جامعات يود الالتحاق بإحداها, كذلك تشترط للقبول أن يكون المتقدم حاصلاً على الشهادة الثانوية العامة مع اجتيازه لاختبار قدرات.

2- النموذج الانتقائي المشدد:

أ- نظام يرافقه فترات انتظار :

و يتمثل هذا النموذج في ألمانيا الغربية سابقاً حيث يحق لكل حملة الشهادة الثانوية الدخول إلى مؤسسات التعليم العالي, و اختيار التخصصات التي يودون الالتحاق بها, مما زاد من الطلب الاجتماعي على التعليم العالي, و قد اتخذت في بداية السبعينات عدة إجراءات للحد من إمكانية الدخول إلى التعليم الجامعي و ذلك بسبب التضخم الكبير في إعداد الطلبة و في عام 1973م أنشئ مكتباً مركزياً بغية تنظيم عملية القبول و يسمى بمكتب التوظيف لإيجاد مكان للطلاب و يحدد القبول على أساس شهادة إتمام الدراسة الثانوية ، و اختبار القدرات و اختبار القبول التعليم العالي في ألمانيا الاتحادية ، ويضاف لهذه المعايير أقدمية التخرج مما زاد من الضغط على الجامعات فتم وضع مشروع قانون حول التعليم العالي ثم تطبيقه و يعتمد على الحصص 10 % من الأماكن للأجانب. (الدوسري و آخرون: 54).

ب- انتقاء على أساس اختبارات القبول :

يتمثل هذا النظام في الولايات المتحدة الأمريكية, و التي لها السبق في مجال الاختبارات و المقاييس حيث يتميز نظامها التعليمي بدرجة عالية من التنوع مما أدى إلى تنوع النماذج المستخدمة للقبول, و بالرغم من شيوع الباب المفتوح حيث يتميز القبول بالولايات المتحدة الأمريكية بإطلاق القبول لمن يرغب على أن يثبت الطالب صلاحيته بنفسه عن طريق آدائه في الجامعة .(أبو علام و الديب,1985,ص45)

و يقتصر هذا النموذج على كليات المجتمع بشرط توفر الشهادة الثانوية و هناك جامعات عريقة تتبع نماذج انتقائية تتميز بدرجة عالية من الشدة فبالإضافة للحصول على الشهادة الثانوية بتقديرات عالية فإن المؤسسات تضع اختبارات قبول و تتنوع هذه الاختبارات بتنوع الجهة المعدة لها و لعل من أهم الاختبارات اختبار الاستعداد الدراسي المقنن و اختبار الكلية الأمريكية .(الدوسري و آخرون,1990)

كما أن أول متطلبات القبول في الجامعة الأمريكية الحصول على الشهادة الثانوية حيث يعتبر معدل الثانوية العامة من أهم المعايير التي تحظي بالمقام الأول في اعتبار كثيراً من الجامعات الأمريكية عند صناعة قرارات القبول يشير الدوغان إلى أن حوالي 74 % من الجامعات الأمريكية تعتمد على معيار الثانوية العامة. (الدوغان, 1990 :27).

- يتمثل هذا النموذج في الاتحاد السوفيتي سابقاً حيث يطبق نظام الحصص بناءاً على احتياجات الخطة فتتبع مؤسسات التعليم الغالي في قبول الطلاب الخطط الموجهة و التي تضعها أجهزة الدولة للمدى الطويل و الذي يتراوح بين عشرة إلى عشرين سنة و المدى القصير لسنة واحدة و يتم القبول في مؤسسات التعليم العالي بتطبيق معايير أكثر صرامة بالإضافة, إلى ضرورة توافق إعداد المقبولين مع التقديرات التي وضعت و الخطة و القدرات الاستيعابية لهذه المؤسسات و تجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النموذج أدى إلى تقليص المشاكل الناجمة عن بطالة الخريجين حيث يكفل هذا النموذج نوعاً من التوازن بين مخرجات التعليم العالي, و متطلبات سوق العمل, و لقد كان هذا النموذج مقتصراً على الدول الاشتراكية, و عدداً من الدول النامية غير أن مجموعة من الدول الغربية بدأت بتطبيقه لتوجيه الطلاب للتخصصات المطلوبة في سوق العمل.(بوبطانه و معوض,1984 :114).

4- نموذج الباب المفتوح :

اقترن استخدام الباب المفتوح للقبول في التعليم بتطور أنماط جديدة من المؤسسات التعليمية, تختلف في خصائصها وتنظيمها و برامجها عن تلك المؤسسات الكلاسيكية مثل كليات المجتمع و الكليات المتوسطة و الجامعات المفتوحة و الفصول المسائية ، و يعتمد هذا النموذج على مبدأ المساواة في حق التعليم العالي حيث يتطلب فتح أبواب الجامعة لكل من يريد دخولها

(الجمالي,1993, ص54).

ويتميز هذا النموذج بإزالة جميع العقبات أو الحواجز و الابتعاد عن تطبيق تلك المعايير المستخدمة في المؤسسات . الكلاسيكية ، وذلك لأن المعايير في هذا النظام تستند الى مفهوم آخر و لهذا النموذج مزايا منها عدم تحديد الفئات العمرية الملتحقة به حيث أن كثيراً منها مرتبط بتعليم الكبار و من هم على رأس العمل و قد يطبق بشكل آخر كأن يطبق على أساس توفر الشهادة الثانوية.

وتتمثل سياسة الباب المفتوح فيما يلي :

أ- الحق في الانتساب :

وهذا النظام متبع في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تعطي سياسة القبول الحر لحملة الشهادة الثانوية, و بعض الطلاب الذين لا يحملون هذه الشهادة أو ما يعادلها و كانت جامعة كاليفورنيا أول من طبق مبدأ الباب المفتوح, فقد فتحت أبوابها لجميع حملة الثانوية, في الولاية, لكن يعاب على هذا النموذج تدني مستوى الطلاب النوعي و تضخم أعداد الخريجين حيث يهتم الكم دون الكيف . (بو بطانه و معوض,1984, ص 80 ، 79)

ب- اعتماد الخبرة الوظيفية ضمن معايير القبول:

و يطبق هذا النموذج في السويد حيث تعتمد مؤسسات التعليم العالي في السويد الخبرة الوظيفية للمتقدم إلى مؤسسات التعليم العالي و اعتبارها من المعايير البديلة لقبول الملتحقين بهذه المؤسسات بالإضافة لاعتماد شهادة الثانوية كمعيار أساسي للقبول . (بو بطانه و معوض, ص 101).

أما في الصين فإن الخبرة الوظيفية تعتبر من ضمن الشروط الأساسية للقبول في الجامعات, و يشير الجمالي (1993 م) إلى أهمية الخبرة الوظيفية بقوله " إن العمل بعد التخرج من الثانوية مهم للطلاب من اجل زيادة النضج عندهم ففي بعض الدول وجد ان لها دوراً محسوساً في تحقق نضج الشباب اجتماعياً و سياسياً وأخلاقيا" .(الجمالي,1993 :84).

(2-3) سياسات القبول في بعض الجامعات العربية :

تقوم سياسات القبول في الوطن العربي على أسس تنظيم عملية القبول و لعل أشهرها ما يلي :

الاستيعاب :حيث تم إتباع مبدأ المساواة في حق التعليم فتقوم الجامعات باستقبال أكبر عدد ممكن من خريجي الثانوية وفق الإمكانيات المتاحة من حيث عدد المقاعد المتوفرة و المدرسين و الميزانية المعتمدة لهذه الجامعة أو غيرها.

حاجة المجتمع :هذه النقطة يركز عليها دائماً في المؤتمرات و الندوات فمن الناحية النظرية مدركين لأهميتها و لكن من الناحية التطبيقية لا يتم مراعاة ذلك و في غياب تخطيط علمي سليم للقبول في الجامعات بدأت تنتشر ظاهرة جديدة و هي ظاهرة التضخم في إعداد الخريجين من الكليات النظرية و التي تقل الحاجة لهم و لعل الجانب الآخر من هذه القضية يكمن في عدم وجود إحصائيات بعدد الأيدي العاملة المحتاج لها في القطاعات الإنتاجية, و نظراً لعدم توفر الدراسات و الإحصائيات الدقيقة عن حاجات قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة من الأيدي الماهرة و الكوادر المتعلمة تظهر مثل هذه الظواهر. (مرسي ,1992: 49).

رغبة الطلبة المتقدمين :يطلب في أغلب الجامعات العربية من الطلبة كتابة أكثر من تخصص يرغبه و يتم تحقيق الرغبات حسب تطابق الشروط المطلوبة لهذا التخصص, و مدى انطباقها على الشخص المتقدم فكلما كان الطالب يدرس في تخصص يتفق مع رغباته الحقيقة أدى ذلك إلى ارتفاع الدافعية للتعلم و ارتفاع مستوى التحصيل الجامعي ثم الإبداع بعد التخرج.

(كنساوي,1994 :87).

قدرات الطلبة: يتطلب التعليم العالي مستوى متوسطاً و عالياً من القدرات العقلية العامة و الخاصة فتعمد بعض الجامعات في الوطن العربي لوضع اختبارات قبول تقيس فيها قدرة الطالب على الاستمرار في الجامعة بنجاح.

النسبة المئوية لتقدير الثانوية العامة: تشير إلى نسبة الطالب في آخر سنه من المرحلة الثانوية, بل إن بعض الجامعات تجعل تقدير الثانوية هو المعيار الوحيد الذي يتم أساسه المفاضلة بين المتقدمين و إن كان هناك معياراً أخراً فهو شكلي فقط و لا أثر له في قبول أو استبعاد المتقدمين و إن مجموع الدرجات في امتحانات الثانوية العامة يعد معياراً أساسيا لعملية القبول في أغلب الجامعات العربية .(الشعبي,1988: 25).

(3-3) التعليم الجامعي في ليبيا

تكمن أهداف التعليم الجامعي في ليبيا في توفير الفرص التعليمية لتأهيل الكفاءات والطاقات البشرية والمتخصصة والمؤهلة في شتى المجالات التربوية ,والإسلامية ,والثقافية, والعلمية فهي تتنوع تبعاً لتنوع المؤسسات التعليمية.

إن النظام التعليمي في الجامعات الليبية يغلب عليه طابع الاختلاف في نظام التدريس المتبع وليس هناك أتفاق على نظام تدريس موحد ينطبق على جميع الجامعات الموجودة حالياً في ليبيا وإن مخرجاته تلتحم مباشرةً في نسيج المجتمع عبر مجالات الحياة ومظاهر النشاط فيه فالتعليم الجامعي تتركز وظائفه في البحث والتحديد والتعليم والتدريب والتعليم المستمر وتوثيق التواصل والتعاون الدولي .كما يمد الفرد والمجتمع بالقدرة على حل المشكلات الإنمائية وإعداد الموارد البشرية المؤهلة ,ويساهم في صناعة وإنتاج المعرفة ,والمعلومات كما يساهم في معالجة القضايا الأخلاقية والعلمية الكبرى ,ويتواصل مع مستويات النظام التعليمي الأخرى ويتكامل معها ويرتبط. (شيته,2005,ص6)

أصبح التعليم الجامعي يمثل قمة الهرم التعليمي في هذا العصر فقد تغيرت النظرة إليه وهو يعتبر مصدراً أساسياً لإعداد الكوادر الفنية في مختلف المجالات ومنبعاً للعلم والمعرفة والبحث العلمي للنهوض بالمجتمعات والارتقاء بها.

تهدف الدراسة بالتعليم الجامعي إلى تحيق ما يأتي:-

1- تزويد المجتمع بالكفاءات العلمية والفنية المتخصصة والملتزمة بواجبها الوطني وتهيئتهم ليكونوا مواطنين صالحين يسهمون في صنع مستقبل مجتمعهم.
2- الاهتمام بالدراسات والأبحاث العلمية ,والمساهمة في رقي مجتمعهم.
3- ترسيخ ,وتوسيع قاعدة البحث العلمي وإعداد متخصصين من مستوى عال في مجال البحث العلمي.
4- العمل على توثيق الصلات والروابط الثقافية ,والعلمية لخدمة المجتمع ,والمساهمة في تطوير وتنمية قدراته.
5- تقديم المعرفة الإنسانية الحقيقية في كافة المجالات العلمية لخدمة المجتمع ,والمساهمة في تطوير وتنمية قدراته.

بالإضافة إلى ذلك فأن الجامعات تعمل على تنشئة مواطنين منتمين لوطنهم وأمتهم ومتحلين بروح المسؤولية ,وذلك لمواكبة احتياجات المجتمع وتنفيذ البرامج والخطط التنموية إلى جانب العمل على تزويد الدارسين بقدر كاف من المعارف ,والعلوم ,والمهارات التطبيقية,وتلبية لاحتياجات البلاد المستقبلية من قوى وكفاءات بشرية مؤهلة وتلبية للتفاعل,والتعاون ,والمشاركة بين الجامعات ,ومؤسسات المجتمع الأخرى.(صالح,2003,ص80).

وعندما تخرج مؤسسات التعليم الجامعي و العالي عن هذه الأهداف السامية التي رسمت لها من قبل المجتمع تنتقد و توصف بأنها تعيش في أبراج عاجية, بسبب بعدها عن قضايا و هموم المجتمع, وصل الأمر إلى أن تقويم كفاءة مؤسسات التعليم الجامعي و العالي مرتبطة بمقدرتها على تحقيق يجعلها عرضة للنقد من جانب المجتمع بسبب عدم وفائها باحتياجياته التنموية. (البدري 2003 ،ص27).

نخلص من هذا: أن التعليم في الوقت الحاضر لم يعد مجرد خدمة تؤدى لأبناء المجتمع فحسب بل إنه يقوم بتزويدهم بالمعارف و المعلومات التي تمكنهم من فهم الحياة (خليل 1998:126).

والدور الجديد لمؤسسات التعليم الجامعي و العالي و الذي يضع هذه المؤسسات في خدمة المجتمع باعتبار أن هذه المؤسسات هي من صنع المجتمع و أداة للتقدم و التطور هو أن تتكيف و تتأقلم هذه المؤسسات مع الواقع و تتحسن مشكلات المجتمع و تعمل على تغيير هذا الواقع إلى الأفضل . (عياد 1995 ،ص9).

و ليبيا كغيرها من المجتمعات تعول كثيراً على مؤسسات التعليم الجامعي و العالي من أجل إحداث حركة التنمية المطلوبة لإخراجها من دائرة التخلف الذي عاشت فيه البلاد ردحاً من الزمن بسبب الظروف الاستعمارية التي عاشتها البلاد في العديد من مراحل تاريخها .

و يمكن القول أن ليبيا "لا تنظر إلى التعليم على أنه استثمار اجتماعي و اقتصادي للمواهب و القدرات فحسب بل أيضا لأن التقدم التربوي هو أمر أكثر ضرورة لجميع فئات المجتمع ". (الحوات 1996 ،ص107).

و إن الاهتمام بالتعليم في ليبيا أخذ يندرج ضمن أولويات اهتمام المجتمع نظراً لما لدور التعليم من دور في تطوير المجتمع و أن أبواب التقدم تفتح من خلال التعليم دون سواه و إذا كان الاهتمام بالتعليم شمل جميع مراحله المختلفة فالاهتمام كان على قيمته بالنسبة إلى مؤسسات التعليم الجامعي و العالي فقد فتحت أبواب التعليم الجامعي و العالي لكل راغب فيه بازدياد

أعداد الطلاب الملتحقين بقطاع التعليم و قد رصدت له الأموال الطائلة و انتشرت الجامعات و المعاهد في كل المدن الليبية و في المقابل للمجتمع الحق على هذه المؤسسات التعليمية العليا إن تقدم له أعلى مستوى ممكن من الخبرات و الكوادر البشرية للمشاركة في الحياة العامة .(تقرير كلية الآداب جامعة قاريونس نقلاً عن البدري ,2002, ص3).

(3-4) سياسة القبول بالجامعات الليبية.

يشكو أساتذة الجامعات من تدني مستوى تحصيل طلبتهم, و يجدون في سياسة القبول التي تؤهل إلى الجامعات أصحاب الاستعدادات العقلية المنخفضة و المتوسطة سبباً رئيساً لذلك فضلاً عن العوامل الكثيرة الأخرى كانخفاض مستوى التحصيل ما قبل الجامعة, و التساهل في الامتحانات الجامعية, و ما قبل الجامعة و لاشك أن سياسة القبول من المسائل الشائكة التي تواجه التعليم العالي إذ المطلوب تتعدى هذه السياسة إلى معالجة نظم القبول حسب حاجات التنمية من جهة, حتى لا يقع الخلل بين عدد الخريجين, واحتياجات التنمية منهم, و حسب مبدأ ديمقراطية التعليم و تكافؤ الفرص, إن هذين المطلبين كثيراً ما يتعارضان و أن التوفيق الكامل بينهما أمراً عسيراً و لذا فهما لا يحققان إلا الجزء اليسير في التعليم العالي و العربي.

فهناك أقطار عربية تواجه إقبالا كبيراً على التعليم الجامعي عامة على فروع معينة منه خاصة مما يجعل إعداد الطلبة تتزايد عن إمكانيات الاستيعاب و احتياجات التنميةحيث تضطر الجامعات إلى أن تسلك سياسة الانتقاء فتحرم عدداً من الطلبة .

و يقصد بالقبول أو التنسيب إلى الجامعات, اي مجموع الإجراءات و التدابير التي يتبعها المسئولون عن التعليم بشأن تنسيب خريجي المدارس الثانوية (العامة و التخصصية) إلى الكليات المختلفة و الجامعات.

إن حرية الالتحاق بالتعليم الجامعي و العالي و فتح أبوابه للجميع ,و قد يكون مطلباً من المطالب الاجتماعية الضرورية, إلا أن هناك مجموعة من القيود و المحددات التي قد يصعب التحكم فيها لتحقيق هذا الهدف, حيث يلاحظ أن هناك العديد من الدول كفلت الحق لكل مواطن في الالتحاق بنوع أو آخر من التعليم, غير أن محدودية الموارد البشرية و المادية المتاحة للتعليم العالي و احتياجات المجتمع من اليد العاملة, و ازدياد معدلات البطالة, و محدودية القدرة على إحداث توسيع سريع في مؤسسات التعليم العالي بها, و النمو المتزايد لعدد الطلبة واستخدام التوجيه المركزي للطلبة عن طريق سياسة التنسيب لتنظيم عملية الالتحاق بالتعليم الجامعي.

كما أن هناك تغيرات سريعة تحدث في المجالات الاقتصادية, و العلمية, و الاجتماعية, و التكنولوجية, و هذه التغيرات تؤدي الى اختفاء بعض الوظائف و ظهور أخرى لم تكن معروفة من قبل, و هذا الأمر يستلزم مراعاته عند القيام بإجراءات التنسيب بالجامعات, حيث أنه نادراً ما تتناسب المختارات التي كانت تصلح للوظائف القديمة مع الوظائف الجديدة, مما يؤدي إلى ظهور العجز في التخصصات التي تتناسب و شغل هذه الوظائف.(معوض وآخرون,1984 :217).

و بالنسبة لسياسة القبول بجامعات ليبيا فإن هناك محاولات جادة لربطها و توجيهها بما يرفع من كفاءة التعليم الجامعي, و تحقيق أهدافه حيث تحاول هذه السياسة أن تحقق المواءمة بين حق توفير التعليم العالي لكل راغب فيه, انطلاقاً من مبدأ حرية التعليم المنبثقة من الفلسفة التعليمية الجديدة, و بين الموارد و الإمكانيات المتاحة, و كذلك المواءمة بين مخرجات التعليم التي توظفه لخدمة الاحتياجات الاجتماعية بفعالية أكبر, لتحقيق متطلبات التنمية الشاملة و بين نوعية المدخلات التي تخدم هذا الغرض .

و تقرر مجالس الجامعات في كل جامعة من الجامعات الليبية بالتنسيق مع كليات الإعداد المحتمل قبولها حسب إمكانيات كل كلية مع بداية كل عام دراسي.

و يتم قبول الطلاب و توزيعهم على الكليات, و المعاهد المختلفة عن طريق اللجنة المتخصصة في التعليم العالي, وفقاً لضوابط و معايير معينه يتم تحديدها سنوياً و تراعي النسبة المئوية من مجموع الدرجات المطلوبة للالتحاق بكل كلية أو معهد و رغبة الطالب و الأماكن المحددة و احتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة و كل ذلك يتم عن طريق الحاسب الآلي.

(3-5) المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي والعالي في سياسة القبول .

ومن المشكلات التي تعاني منها مؤسسات التعليم العالي و الجامعي تلك الإجراءات التي لم تكن قادرة على تحديد الأعداد التي تستوعبها الجامعات, و ذلك وفقاً للخطط المرسومة حيث يتم تنسيب الطلاب إلى هذه المؤسسات في شكل عشوائي .

و لا يستند إلى بيانات أو معلومات و إحصائيات تبين الحاجة الحقيقية لهذه التخصصات, و مدى ارتباطها باحتياجات المجتمع, مما ترتب علية تخريج أعداداً هائلة من التخصصات تفوق احتياجات المجتمع و النقص في التخصصات التي يحتاجها المجتمع. (المرجع السابق ,2002, ص4).

و يمكن تلخيص مشكلات سياسة القبول بمؤسسات التعليم الجامعي و العالي ، بما يأتي :

1- إن سياسات القبول في مؤسسات التعليم الجامعي و العالي لا تقوم على التخطيط بين ما تعده هذه الجامعات من كفايات بشرية, و بين حاجات المجتمع من تلك الكفايات .
2- لا تعتمد سياسة القبول في هذه المؤسسات على المعايير الدولية في الجامعات و هي الرغبة الحقيقية للطالب و احتياجات المجتمع و السعة الاستيعابية لهذه المؤسسات.
3- الافتقار إلى الإرشاد و التوجيه التربوي, و النفسي اللذين يساعدان على اختيار التخصص المناسب الذي يفيد الطالب في المستقبل وفقاً لقدراته, و استعداداته الحقيقية. (البدري 1993: 81،82).

حيث إن لكل مهنة من المهن أخلاقياتها التي تختلف عن أخلاقيات المهن الأخرى كما أن لكل وظيفة أو عمل طبيعته و خصائصه التي يتميز بها عما عداه من الأعمال.

و حيث أننا بصدد الحديث على التسجيل لوظيفة أو مهنة يصبح لزاماً علينا أن نتطرق إلى أهم الأخلاقيات التي يجب أن يكون عليها كل من يعمل في دوائر القبول, و التسجيل بالجامعات العربية أبرز الصفات التي يجب أن يتحلى بها ذلك الموظف و يتمسك بها دائماً ويحافظ عليها أبداً و مجموعة الخصائص و المقومات التي يجب أن تتوفر في موظف القبول و التسجيل و مما لا شك أن هذه الأخلاقيات و تلك الصفات و المقومات تتناسب طردياً مع خطورة و حساسية المهام المنوط بدوائر القبول و التسجيل عامة القيام بها ، و يمكن تلخيصها بما يأتي :

الرغبة الحقيقة ,والصادقة لمن يتم اختياره لهذه المهنة و أن لا يكون هذا الاختيار مفروضاً على الموظف لعدم وجود بديل آخر.

الإخلاص في العمل و الجدية و الآداء بالإضافة إلى الدقة و السرعة في الإنجاز.

الجلد و القدرة على التحمل و الصبر والمرونة.

الأمانة المتناهية و اليقظة و الانتباه.

التضحية و البعد عن الأنانية .

السرعة المطلقة فيما يتعلق بإعداد بعض البيانات و المعلومات.

الذكاء و القدرة على الاستيعاب و التذكر .

ضمير حي و عقل متفتح منظم.

الموضوعية في التعامل مع الآخرين و العدل و المساواة و البعد عن الأهواء.

10-سعة الصدر و الحلم في بعض المواقف و الحزم و عدم التردد في مواقف أخرى.

11-توفر المبادرة و المقدرة على التصرف في كل موقف من المواقف

(6-3) أهم التحديات التي تواجه التعليم الجامعي و انعكاساته على سياسة القبول بالجامعات الليبية :

لقد تم تحديد سبعة معايير, و مقاييس يمكن بواسطتها تحديد و معرفة الصعوبات و التحديات التي تواجه الجامعات في جميع أنحاء العالم بدون استثناء, و على الخصوص جامعات الدول النامية مثل ليبيا و لكن بدرجات متفاوتة منها ما يأتي:

قدرة الجامعات على استيعاب الطلبة :يتصف المجتمع الليبي بزيادة سكانية تقدر بحوالي 4% في السنة, و معنى ذلك ازدياد فئات السكان من الأطفال, و الشباب الذين سيذهبون إلى المدارس, و الجامعات و المعاهد العليا ، إضافة إلى إن جامعات ليبيا تقبل طلاباً من بلدان الوطن العربي و أفريقيا و آسيا بما لا يقل عن 10% من عدد المقبولين في كل سنه دراسية.

وزيادة قدرة الجامعات على استيعاب تزايد الطلاب وذلك بفتح العديد من المعاهد العليا في المراكز السكانية الكبيرة والصغيرة لغرض تحسين التعليم العالي نفسه والسماح بفتح الجامعات الأهلية والخاصة بداية من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي

قدرة الجامعات على تقديم تعليم عالٍ يتلاءم مع متطلبات المجتمع و التنمية ينظر للجامعات في ليبيا و في معظم بلدان العالم على الأخص الجزء النامي منها إلى الجامعة على أنها مؤسسة علمية و تربوية تمد المجتمع بما يحتاجه من كفاءات و قوى عاملة على مختلف المستويات.(الفنيش وآخرون,1998 :24).

قدرة الجامعات التكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة الحدوث :

تتأثر ليبيا كسائر بلدان العالم بسرعة التغيرات التكنولوجية التي يعيشها العالم الآن, فالجامعات في ليبيا تجد نفسها في وضعية خاصة جداً ,بل و جدلية الحد كبير فمن جهة عليها أن تواكب هذا التغيير التكنولوجي السريع, وذلك بتغيير برامجها الدراسية و أساليب تدريسها, و

المشكلات التي تعالجها حتى تسهل عملية تكيف المجتمع مع التكنولوجيا الجديدة, و من جهة أخرى عليها أن تعمل على حفظ المجتمع و ثقافته الاجتماعية من الاغتراب الثقافي, و الإستلاب الحضاري و كل ما تجلبه التكنولوجيا الجديدة من قيم و أفكار و معتقدات و ألوان من التصرف و السلوك .

و إن الجامعة كمؤسسة لإنتاج المعرفة عليها أن تعمل على إنتاج معرفة جديدة على أساسها تبنى و تصمم تكنولوجيا, و بالتالي فإن حل هذه الجدلية يفوق في الواقع إمكانات ليبيا, و لن يتحقق إلا بتنسيق و تكامل جهود الأمة العربية جمعاء.

1- قدرة الجامعات على التكيف مع التغيرات السريعة التي تحدث في طبيعة المهن.
2- قدرة الجامعات على التعامل مع مشاكل التمويل, و الموارد المتاحة: تعتمد الجامعات الليبية مثل سائر الجامعات في الوطن الغربي على الخزانة العامة في تمويل كل نشاطاتها التعليمية ,و البحثية, و التربوية, و الإدارية . فالبحث العلمي يعتمد بالكامل على الخزانة العامة . فقد تعذر الحصول على النسبة المخصصة للتعليم العالي و البحث العلمي من ميزانية التعليم كله سواء في القطاع الإداري العام, آو القطاع الإنمائي, و قد أعتمد تمويل التعليم العالي في ليبيا مثل سائر البلاد النامية الأخرى بعوامل و ظروف منها :

أ- تزايد عدد الطلبة الجامعيين, و الاعتماد إلى حد كبير على استجلاب أعضاء هيئة التدريس من الخارج ,إضافة إلى إنشاء كليات جامعية جديدة.

ب - تذبذب دخل النفط الذي تعتمد عليه ليبيا في كثير من مشاريعها الإنمائية بما في ذلك مشاريع التعليم العالي و البحث العلمي, و لذلك لا بد من التفكير في مصادر مالية جديدة لتمويل الجامعات, و تمويل نشاط البحث العلمي فيها, و تظل مسألة تمويل الجامعات من التحديات الكبيرة التي تواجه التعليم العالي, ليس في ليبيا بل في جميع أنحاء العالم و بدون استثناء, و يزداد بإيجاد التمويل اللازم للتعليم العالي بالنظر إلى فلسفة ديمقراطية التعليم في ليبيا ,و كذلك الطلب الاجتماعي الكبير عليه و اعتباره من الوسائل المهمة في تحقيق الرفاهية للإنسان, و أداة فعالة لتحقيق معدلات عالية من التحول الاقتصادي و الاجتماعي . (الحوات,1993, ص 64).

ج - قدرة الجامعات على القيام بوظائف التدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع.

لم تعد الجامعة في العصر الحديث مؤسسة علمية معزولة في برج عاجي كما كان الحال في الماضي, بل ظهرت و تبلورت منذ بداية القرن العشرين على أنها مؤسسة اجتماعية ,أي عليها أن تقوم بوظائف و أدواراً متعددة في المجتمع .

و بالنظر إلى الجامعات الليبية من هذه الناحية فإنها قامت و لا تزال تقوم بوظيفة التدريس كعمل تقليدي مرتبط أصلا بالعمل الجامعي, و لكن الجديد في هذا الأمر هو توجهها إلى البحث العلمي و خدمة المجتمع ولو أنه لازال في مراحله الأولى ولم تظهر بعد نتائج لهذا التوجه والاهتمام بالبحث العلمي وخدمة المجتمع كوظيفتين أساسيتين للتعليم الجامعي .

أما التحدي الثاني فهو الإسهام مع بقية الجامعات العربية, و مؤسسات و مراكز البحث العلمي العربية في بناء قوة علمية عربية لمجابهة التحديات الكبيرة التي تواجهها الأمة العربية, ذلك مثل الأمن الغذائي ,و تقدم الصناعة, و الزراعة, و الصناعات النفطية ,و المعادن .

وبالنسبة لخدمة المجتمع فإنها تؤكد فكرة أن يكون هناك رباط وثيق بين كل من الاهتمام بالتعليم, و الاهتمام بالخدمة الاجتماعية بحيث يزداد الطالب عطاءً و تعلماً في مواجهة وضع واقي, و يستطيع عضو هيئة التدريس أن يشارك بصورة أكثر إثراءً في جزء مناسب و جاد من واجباته.

قدرة الجامعات على إحداث نوع من التوازن بين متغيرات الكم و الكيف في التعليم العالي.

كثيراً ما تنتقد الجامعات في الوطن العربي بأنها تركز على الكم أكثر من الكيف, أي تقبل و تخرج أعداداً كبيرة من الطلبة و لكن كفاءتها العلمية و التخصصية ضعيفة جداً, و الجامعات في ليبيا ربما يطالها بعض هذا النقد و إلى وقت قريب كانت تركز على الكم, و هذا يعود إلى العوامل و ظروف تتمثل في الرغبة و الضرورة الملحة لمحو الأمية و توفير الموظفين لتغطية احتياجات المجتمع الليبي العاجلة من المدرسين و الإداريين و المهندسين و الاقتصاديين.

و يظهر الآن جلياً أن ليبيا أنجزت هذا الهدف ,و هو نشر التعليم بين فئات المجتمع و لم تعد الجامعات بحاجة الى التركيز على الكيف أو التعليم النوعي الذي يسهم حقيقة في بناء القاعدة العلمية ,و التكنولوجية اللازمة ,و الضرورية للتقدم الاجتماعي, و الحضاري, الذي يشكل قوة علمية لمجابهة تحديات العصر و الإسهام في تطوير و تقدم المجتمع الليبي . (الحوات,1993, ص 12).

(7-3) نظام القبول بكليات التربية في بعض الجامعات العالمية :

من المهم معرفة أنظمة القبول المتبعة في دول العالم لقبول الطلاب في التعليم العالي, و ذلك لمعرفة موقع أنظمة القبول المتبعة في كليات التربية بليبيا منها ، وفيما يأتي :

1- الولايات المتحدة الأمريكية :

تعد فرصة خريجي الثانوية كبيرة للالتحاق بالتعليم العالي في الولايات المتحدة فكل جامعة تضع معايير خاصة بها نظراً للأعداد الكبيرة من الطلاب المتقدمين للتعليم الجامعي, و تتفاوت أنظمة القبول في الجامعات الأمريكية نظراً لكثرة الجامعات و الكليات و لعل من أشهر أنظمة القبول :

أ- المعدل التراكمي لتقديرات الطلبة في المرحلة الثانوية

ب- دراسة موضوعات معينة :يشترط للقبول دراسة بعض الموضوعات المقررة في المرحلة الجامعية أي أن تخصص الثانوية يحدد تخصص الجامعة.

جـ - اختبارات القبول على مستوى الدولة.

د- اختبارات قبول تضعها كل جامعة: تضع كل جامعة اختبارات خاصة بها لقياس بعض القدرات الخاصة بالأقسام لديها ، فمثلاً كليات الطب تقوم بتطبيق اختبارات لقياس بعض النواحي المتطلب وجودها في طلاب هذه الكليات ،و هكذا.

هـ - خطابات التوصية من إدارة المدرسة الثانوية :و هي عبارة عن ملاحظات المعلمين للطالب خلال سنوات دراسته من حيث الجدية و المثابرة و المهارات التي أتقنها الطالب.

و- المقابلة الشخصية : يقتصر استخدامها على بعض الكليات أو التخصصات التي تتطلب خصائص معينة لا يكشف عنها غير هذا المعيار مثل كليات الطب و الكليات العسكرية. (الدوسري و آخرون , 115 ,1990).

بريطانيا:

يمثل تقرير روبنس حول سياسات القبول في بريطانيا حيث تعتبر الجامعات البريطانية أكثر تشديداً في شروط قبولها و كل جامعة تطبق شروطاً خاصة بها و بالرغم من ذلك فهي تتفق على معايير أساسية أهمها :

شهادة إتمام الدراسة الثانوية : مع ازدياد الإقبال على الجامعات أصبح يشترط على المتقدمين اجتياز المستوى المتقدم من الثانوية A-Level حيث يدرس فيه الطالب سنتين إضافيتين بعد المستوى العادي من الثانوية العامةO- Level و تقوم الجامعات الرئيسة البريطانية بالاشتراك في إعداد اختبارات الثانوية العامة المستوى العادي و المتقدم و يعتبر هذا الاختبار رسمياً اختبار مدرسي اختبار دخول للجامعة في آن معاً و تشرف عليه الهيئة الجامعية للامتحان المدرسي .

ب- دراسة موضوعات مقررة : يشترط للقبول دراسة بعض الموضوعات المقررة في المرحلة الثانوية حسب التخصص المناظر في المرحلة الجامعية و التي تحدد نوع التخصص الذي يؤهل الالتحاق به .

جـ - اختبارات القدرات : تقوم كل جامعة أو كلية بإعداد اختبار خاص بها حسب طبيعة الدراسة في هذه الكلية لمعرفة قدرات الطلاب المتقدمين إليها و توجيههم حسب التخصصات المناسبة.

د- خطابات التوصية من مدرسيهم : يقوم المعلمون بإبداء وجهة نظرهم في الطالب من حيث جديته, و استعداده, و توازنه النفسي والانفعالي. (الدوغان,18:1990).

فرنسا:

تبدأ فرنسا في إجراءات القبول منذ التحاق الطلاب بالمرحلة الثانوية, إذ تعمل على تنويع المناهج الدراسية ليتمكن التربويون من الكشف عن قدرات الطلاب العلمية, و توجيههم بما يتفق و ميولهم و قدراتهم و تعتبر أهم المعايير :

شهادة الثانوية العامة.

اختبار امتحان القبول للمفاضلة بين الطلاب و يعرف الاختبار ب (C-B-A) .

الصين:

يعد موضوع قبول الطلبة في مؤسسات التعليم الجامعي الصينية من أهم المواضيع التي تراجع و تجدد باستمرار, و يؤيد ذلك إجراءات القبول في السنوات الأخيرة, حيث كانت بعض المؤسسات تلتزم من تطبق عليهم شروط القبول بتقسيم أوقاتهم بين الدراسة و العمل حيث تعمل الدولة مستقبلاً على توظيف جميع الخريجين و لعل من أهم المعايير :

شهادة الثانوية العامة .

ب- الخبرة الوظيفية الدراسية.

جـ - امتحان شامل يعقد على المستوى الوطني .

واستمرت أنظمة القبول في الصين على هذا المنوال غير أن التركيز على هذا الاختبار و جعله الوحيد الذي يبنى عليه القبول حول اهتمام الطلاب و أولياء أمورهم و المعلمين في المرحلة الثانوية إلى الامتحان و سبل اجتيازه, مما أدى إلى القلق بين التربويين حيث لم تعد تهتم المدارس بأهداف المرحلة الثانوية. و بناءاً على ذلك فقد فرض المجلس التربوي إعداد امتحان شهادة التخرج من الثانوية و يقيس هذا الامتحان تحصيل الطالب في المرحلة الثانوية. (الدوغان, ص121).

(3-8) سياسات القبول بكليات التربية بجامعات ليبيا:

وتعرف كليات التربية بأنها "كل شكل من أشكال التعليم الأكاديمي و المهني و المعنية بإعداد المعلمين و التي تقدم في المؤسسات كالجامعات و معاهد التربية و المعاهد التكنولوجية و معاهد المعلمين" . (ابيض,1990, ص32).

تمنح كليات التربية بليبيا درجة البكالوريوس و الليسانس, و هذا العدد الكبير من كليات التربية و الذي يخرج سنوياً آلاف المعلمين ما هو إلا مظهر من مظاهر النهضة التعليمية في هذه البلاد .

و تهدف كليات التربية في ليبيا إلى :

1- إعداد و تخريج الكفاءات و الأطر التربوية في مختلف العلوم التطبيقية و النظرية.

2- الرفع من كفاءة من سبق تأهيلهم في مختلف المجالات من خلال برامج متخصصة تنظمها الكليات لهذا الغرض, و ذلك لخلق قاعدة بشرية مؤهلة و قادرة على الإيفاء بمتطلبات المجتمع في مختلف المجالات .

3- إجراء البحوث و الدراسات العلمية المتخصصة و ربطها بالواقع و توطيد العلاقات في الداخل و الخارج في مختلف المجالات.

4- المساهمة في سداد العجز بالتخصصات المختلفة التي يحتاجها المجتمع في مجال التعليم و التدريب سعياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي في تلك التخصصات . (لائحة جامعة بنغازي,1996).

وقد حددت مؤسسات التعليم الجامعي أهداف متمثلة في خدمة المجتمع و الارتقاء به حضارياً و ترقية الفكر الإنساني و تقدم العلم و تنمية القيم الإنسانية و تزويد المجتمعات بالاختصاصيين و الفنيين و الخبراء و إعداد و تأهيل الإنسان

المزود بالمعارف, و طرق البحث المتقدمة و القيم الرفيعة للمساهمة في تطوير و تنمية المجتمع . (شحاتة 2001, :13).

(3-9) شروط القبول بكليات التربية :

هناك مجموعة من الشروط لابد من توافرها في الطالب بنظام التعليم العالي في ليبيا الذي يرغب في الالتحاق بكليات التربية :

أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية أو الثانوية, التخصصية ذات العلاقة, أو ما يعادلها في نفس العام.

أن يكون المتقدم للدراسة بالجامعة ملتزماً بمبادئ وقيم المجتمع.

أن يكون الطالب حاصلاً على النسبة المئوية المقدرة للقبول بالكلية التي يرغبها.

أن يكون المتقدم لائقاً صحياً.

أن يجتاز الطالب المتقدم امتحانات القبول ,و المقابلات الشخصية بالنسبة للكليات التي تشترط لوائحها ذلك مثل (كلية الطب), و يعاد تنسيب الطلاب الذين لم يتم قبولهم إلى كليات أخرى.

أن يكون المتقدم من العرب غير الليبيين حاصلاً على منحة دراسية من قبل وزارة التعليم, و أن يثبت ما يفيد إقامته إقامة دائمة طيلة مدة الدراسة ,و أن يتعهد ولي أمره بتسديد جميع الرسوم و المصاريف إذا كان على حسابه الخاص.

أن يتعهد إذا كان من غير المتمتعين بالجنسية العربية بدفع الرسوم و نفقات الدراسة وفق اللوائح المعمول بها في الجامعات.

ويجوز لأي طالب أن ينتقل لإحدى جامعات ليبيا شرط أن يكون قيده السابق في جامعة معترف بها ,و أن ينتقل إلى جامعة مناظرة للجامعة التي بها و تطبق في حقه شروط الانتقال المعمول بها بالجامعة المنتقل إليها.

يتم قيد الطلاب بالجامعات الليبية وفق الفئات الآتية:

أ- طلبة منتظمين و الطلبة المتفرغين للدراسة.

طلبة غير منتظمين (المنتسبين), و هم الذين حالت الظروف دون انتظامهم بالدراسة, و تحدد اللوائح الداخلية للكليات شوط و إعداد الطلاب المسموح بقبولهم على سبيل الانتساب كل عام.

جـ - القواعد و المعايير العامة لتنسيب طلبة الثانويات إلى الجامعات الليبية, هناك مجموعة من القواعد, و المعايير التي يستند إليها القائمون على برنامج تنسيب طلاب الثانويات العامة ,و التخصصية إلى الجامعات الليبية ، وهي :

1- القدرة الاستيعابية للجامعات و الكليات .

2- احتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة .

3- المجموع العام للدرجات, أو النسبة المئوية لدرجات الطلاب.

4- رغبة الطالب بحسب ما جاء في بطاقة الرغبات بخط يده.

5- إعداد الطلاب الناجحين في الثانوية لنفس العام.

6- مراعاة النوع و الجنسية.

7- اللياقة الصحية.

8- مكان الإقامة.

اجتياز الامتحانات التحريرية و المقابلة الشخصية التي تحتمها لوائح بعض الكليات . (تقرير اللجنة العليا للجامعات, 1996)

و تذكر عبير أمنينة في دراستها التي تناولت فيها السياسة العامة للتنسيب, أن اللجان المكلفة بالتنسيب عبر السنوات الماضية اختلفت هذه اللجان في وضع و تحديد هذه المعايير بحسب الترتيب و الأهمية.

وتضيف الدراسة أيضاً انه لا توجد مبررات مقنعة لإعادة التنسيب مهما كانت لأن هذا يعني أن اللجنة لم تستطع القيام بعملها على الوجه الأكمل. كما لا يصح أبداً أن نحدد قواعد و معايير ثم نخالفها مخالفة صريحة و مضرة بالصالح العام حتى لو استجدت ظروف ليست في الحسبان, أو برزت أمور تضطرنا إلى التعديل في بعض الإجراءات إلا أنه يجب ألا يصل هذا التعديل إلى مستوى التغيير الكامل أو المخالفة الصريحة.

إن الضغوط الاجتماعية, و المجاملات من أكبرالتحديات التي تتحكم في سير العمليات الإدارية المختلفة, ومن بينها العمليات المتعلقة بالتسجيل, و القبول, و الامتحانات بالجامعة الليبية, و هذا مكمن الخطر, حيث أنه من الخطأ تدخل العوامل ا لاجتماعية في أمور تتعلق بالتربية و بناء الإنسان الذي هو أساس بناء المجتمع .(أمنينه,1994: 202).

أما فيما يتعلق بالظروف الخارجية, و التي تحتمها عوامل سياسة, و اقتصادية, و إدارية و غيرها, فانه يستوجب اتخاذ الإجراءات حيالها بما يتناسب مع هذه الظروف من ناحية, مع أهداف المجتمع من ناحية أخرى, فعلى سبيل المثال: هناك أعداداً كبيرة من طلاب الثانويات العامة, و التخصصية, و لابد من تنسيب جميع هؤلاء الطلاب إلى مؤسسات التعليم الجامعي, و العالي, و في نفس الوقت هناك جامعات قدرتها الاستيعابية لا تحتمل الأعداد المقبلة على التعليم الجامعي, و هذه ليست في ليبيا فقط ,بل أنها مشكلة عالمية, فلقد شهد النصف الأول من القرن الحالي تطوراً واضحاً في نمو التعليم الثانوي, و التوسيع فيه ,شهد النصف الثاني من القرن ذاته اهتماماً بالغاً في مجال التعليم الجامعي و العالي, و لقد شملت هاتان الظاهرتان معظم الدول ذات الأنظمة التعليمية الحديثة, و أمام هذا الوضع فإن اللجان المكلفة بالتنسيب تجد نفسها أمام مصاعب متشابكة, و كثيرة لإتمام عملية التنسيب وهو ما يبرر التغيرات المستمرة و اختلاف اللجان فيما بينها في التنسيب عبر السنوات الماضية و حتى الآن.(حسنين,1989 :89).

الفصل الرابع

الـدراسـات السـابقة

(4-1) تمهيد

(4-2) الدراسات السابقة .

(4-3) التعقيب على الدراسات السابقة .

(4-1) تمهيد:

إن الدراسات السابقة تعتبرالموجه الأساسي لانطلاق الباحث في دراسته فمن خلالها يستطيع الباحث التمكن من رؤية موضوع دراسته رؤية جيدة حيث أن إعمال العقل والنظرة الناقدة في الدراسات السابقة تمكن الباحث من رؤية نقاط الضعف والقوة فيها, وفي هذا الفصل نعرض عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث كما نقدم تعقيب على هذه الدراسات.

(4-2) الدراسات السابقة:

أولا : الدراسات العربية :

1- دراسة زايد 1981 :

عنوان الدراسة : المقارنة بين طلاب دور المعلمين والمعلمات ,وطلاب كليات التربية في الاتجاهات التربوية.

من ضمن أهداف دراسة زايد (1981)معرفة الفروق في الاتجاهات التربوية من حيث النوع و التخصص .

وتكونت عينة الدراسة من 728 طالباً و طالبة منهم 387 بكليات التربية بالزقازيق و منها 341 طالباً و طالبة من دور المعلمين و المعلمات بالزقازيق استخدم الباحث مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين اختبار الذكاء المصور

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 في الاتجاهات بين طلاب دور المعلمين لصالح طلاب كليات التربية .

2- توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات من حيث النوع, و التخصص لصالح طلاب كليات التربية . نقلاً عن(الشرقاوي 1996 ، 447)

2- دراسة عبد الرحمن العيسوي (1984) :

عنوان الدراسة : دراسة ميدانية عن جوانب التعليم الجامعي.

تهدف هذه الدراسة الميدانية عن جوانب التعليم الجامعي و منها القبول بالجامعات .
وتكونت الدراسة من 250 طالباً و طالبة.
وتوصلت الدراسة إلى :

- ضرورة التدقيق في سياسة القبول بالجامعات.
- عدم ربط القبول بالجامعة بالمجموع الكلي للدرجات, و العودة إلى نظام المجموع في التخصص الدقيق .
- الأخذ في الاعتبار بقدرات الطالب, و استعداداته, و ميوله عند القبول بالجامعات ويتطلب ذلك أن تضع كل كلية الاختبارات اللازمة. لاختبار طلابها عن طريق امتحان القدرات و الميول و لهذا تؤكد الدراسة على ضرورة الأخذ في الحسبان عند القبول بالجامعة العوامل الآتية:

مجموع درجات الطلاب في المقررات الدراسية المؤهلة للالتحاق بكل كلية بالإضافة إلى نتائج إجراء اختبارات القبول على مستوى كل كلية. (العيسوي,1986)

3- دراسة فاروق البوهي 1989 :

عنوان الدراسة : الكشف عن الدوافع والأسباب التي تجعل الطلاب يلتحقون بالكليات التي يدرسون فيها.

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن الدوافع, و الأسباب التي تجعل الطلاب يلتحقون بالأقسام التي يدرسون فيها.

تكونت عينة الدراسة من 500 طالب و طالبة في ست كليات بجامعة الإسكندرية, و هي الطب والصيدلة والعلوم والتجارةوالتربية والإدارة، وتوصلت الدراسة إلى :

- أن طلاب كليات الطب, و الصيدلة, هم من اسر ذات مستويات اجتماعية و اقتصادية أعلي من طلاب الكليات الأخرى .
- أن الالتحاق بالجامعات لا يعتمد في المقام الأول على مدى قدرة و استعداد الطالب للالتحاق بالكلية التي يدرس بها و لكنها تتأثر بعوامل و أسباب بلغت أكثر من سبباً و دافعاً. (نقلاً عن أسماعيل,1991:288)

4- دراسة خليل 1990:

عنوان الدراسة: تغيير وتعديل الاتجاهات السلبية لدى طلبة كليات التربية نحو كلياتهم.

هدفت الدراسة إلى تغيير و تعديل الاتجاهات السلبية لدى طلبة كلية التربية نحو كلياتهم, و أقسامهم العلمية.

تكونت عينة الدراسة من 36 طالباً و طالبة من السنة الثالثة قسمت إلى مجموعتين:

- 18 طالباً و طالبة المجموعة الضابطة.
- 18 طالباً و طالبة المجموعة التجريبية .

تكافأت المجموعتان في النوع, و التخصص, و درجة الاتجاه السلبي, تم تطبيق مقياس الاتجاه.

أعد الباحث برنامجاً إرشاديا يعتمد أسلوبه للمحاضرة, و المناقشة للجماعتين, استغرقت التجربة 12 جلسة بمعدل ساعة واحدة أسبوعيا, أما الجلسة 13 فكانت للقياس البعدي,و استخدم لتحليل البيانات الاختبار التائي.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 00.01 بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية, و المجموعة الضابطة, و الفروق كانت لصالح التجريبية, وجود فروق لصالح التجريبية, و الاتجاه نحو التخصص العلمي و الأدبي . وجود فروق لصالح التجريبية و لاتجاه نحو الكلية . (نقلاً عن العشيبي،2000 :72)

5- دراسة الشهري (1992) :

عنوان الدراسة : المعايير المستخدمة لقبول كلية التربية بالمدينة المنورة.

هدفت للتعرف على قوة التوقعات للمعايير المستخدمة لقبول طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة, وتم قياسها بمعدل درجات الفصل (الأول و الثاني) و المعدل التراكمي للسنة الأولى.

و تكونت عينة الدراسة من 569 طالباً و طالبة, و من خلال نتائج الدراسة وجد الباحث أن هناك ارتباط موجب دالاً إحصائيا بين نسبة الثانوية العامة, و محاكاة النجاح, و هي معدل الفصل الأول و الثاني .

وتوصلت الدراسة إلى أهمية نسبة الثانوية العامة كمعيار للقبول بكلية التربية بالمدينة المنورة و كذلك الدرجة الكلية للقبول, حيث يمكن استخدامها للتنبؤ بالنجاح الجامعي . (الشهري 1992).

6- دراسة عدنانه سعد البنعلي1994:

عنوان الدراسة : اتجاهات الطلاب بكلية التربية جامعة قطر نحو مادة الجغرافيا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب بكلية التربية جامعة قطر نحو مادة الجغرافية معرفة تأثير التخصص والتحصيل والنوع في اتجاهات هؤلاء الطلاب .

استخدمت الباحثة أداة لقياس الأتجاهات نحو الجغرافيا تكونت عينة الدراسة من طلاب المعلمين (بنين وبنات) طلبة التخصصات العلمية والأدبية عددهم 217 طالب وطالبة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أن المتخصصين اتجاهاتهم ايجابية ويليهم طلبة العلوم واقلهم طلبة الآداب .
2- للجنس والتخصص أثر دال في اتجاهات أفراد العينة.(الشرعة,2000,163).

7- دراسة الثبيتي (1996) :

عنوان الدراسة : صدق معايير القبول بكلية المعلمين بالطائف.

هدفت إلى دراسة صدق معايير القبول بكلية المعلمين بالطائف, حيث تم قياس صدقها من خلال إيجاد معدلات الارتباط ,و الانحدار المتعدد بين معايير القبول, و المعدل التراكمي للسنة الأولى, و معدل التخرج .

تكونت عينة الدراسة من (135) طالباً و توصلت الدراسة إلى أهمية الاعتماد على نسبة الثانوية, و جعلها من ضمن معايير القبول, و لكن بإعادة النظر في اختبار القبول (المعايير الأخرى). (الثبيتي 1996).

8- دراسة عسيري و عسيري 1996 :

عنوان الدراسة : تقويم معايير القبول المستخدمة بكلية المعلمين بالطائف

تهدف هذه الدراسة لتقويم معايير القبول المستخدمة بكلية المعلمين بالطائف, و تقدير القيمة التنبؤية لهذه المعايير مع تحديد أهم المعايير.

تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً ، وتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي لتحديد أهم المعايير التي يمكن أن تفسر أكبر قدر من بيانات التباين في محاكاة النجاح .

وتوصلت الدراسة إلى تبني المؤسسات الجامعية نموذج قبول 1ا مرحلتين حيث يتم قبول الطلاب في المرحلة الأولى بناءاً على نتائج المرحلة الثانوية, و بعد الاستمرار في الدراسة فصلاً أو فصلين يمكن الاعتماد على معدل الفصل الأول و الثاني كمعايير لتحديد الطلاب ذوي القدرات الجديدة, كما أدي الباحثان لبناء اختبار استعداد APTITUDE TEST . (عسير و عسير 1996)

9- دراسة عبدالعزيز كمال 1997:

عنوان الدراسة : اتجاهات طلبة جامعة قطر نحو علم النفس

من ضمن أهداف الدراسة معرفة طبيعة اتجاهات طلبة جامعة قطر نحو علم النفس في ضوء النوع والتخصص والمقررات الدراسية

وتكونت عينة الدراسة من 335 طالب وطالبة, واستخدم مقياس الاتجاه نحو علم النفس من إعداد الباحث,وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة بين الطلاب الدارسين للمقررات في المرحلة الثانوية والطلاب غير الدارسين لصالح الدارسين طلبة التخصصات الأدبية أكثر ايجابية .

10- دراسة عبد الله بن المغرم الغامدي 1998 :

عنوان الدراسة : اتجاهات الطلاب نحو كليات المعلمين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو كليات المعلمين بالرياض, و علاقتها بالتخصص و التحصيل .

تكونت عينة الدراسة من 44% من طلبة الأقسام المختلفة بالكلية ,و توصلت إلى النتائج الآتية:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا من اتجاهات الطلاب نحو الكلية.
2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات و متغير التخصص.
3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات و متغير التحصيل . (الغامدي ،1998)

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة توماس بورسيل (Thomas Purcell(1978:

عنوان الدراسة : اتجاهات الطلاب المعلمين نحو برنامج إعدادهم

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو برنامج إعدادهم وشملت عينة الدراسة 153 طالب معلماً في جانعة ألينوى في الولايات المتحدة الأمريكية ,وقد قدم أستبيان من الباحث في هذه الدراسة ,يتكون من 40 فقرة قسمت إلى أبعاد كل بعد شمل 10 فقرات ,وهذه الأبعاد هي :

1- شخصية الطلاب المعلمين والسلوك المرتبط بها.
2- تكيفهم للنشاط والعلاقات المرتبطة به .
3- التكيف الشخصي للمشكلات.

أظهرت الدراسة أن اتجاهات الطلاب سالبة بالنسبة إلى البعد الأول ويليها مشكلات البعد الثاني ,وقد أرجح الطلاب المعلمون وجود هذه المشكلات نتيجة لقصور برنامج إعدادهم عن تلبية هذه الاحتياجات.(نقلاً عن الزيات 1985,ص7)

2- دراسة ميرز مادجاريكMerz Madiaric:

عنوان الدراسة : تأثير الاتجاهات نحو جوانب التدريس وأساليبه بالإعداد التربوي .

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير اتجاهات نحو جوانب التدريس وأساليبه بالإعداد التربوي وتكونت الدراسة من أربع فئات هي:

1- طلاب الصف الأول الذين يدرسون التربية.
2- معلمون على وشك التقدم للامتحانات نتيجة مرورهم ببرنامج إعداد.
3- معلمون عاملون بالفعل.
4- مجموعة ضابطة من طلاب السنة الأولى بكلية الطب ويدرسون علم النفس.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الصف الأول ممن يدرسون التربية وزملائهم من طلاب السنة الأولى بكلية الطب في اتجاهاتهم لصالح المجموعة الأولى.

كما توصلت الدراسة إلى أن المدرسين العاملين بالفعل لديهم اتجاه سالب أكثر من الطلاب المعلمين . (نقلاً عن الكناني,1990, ص182).

3- دراسة أجراها كلا من شاين و كومرى (1997)Comrey Shen:

عنوان الدراسة: التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب الطب من خلال قدراتهم المعرفية.

تهدف إلى التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب الطب من خلال قدراتهم المعرفية, و خصائصهم الشخصية.

تكونت عينة الدراسة من 97 طالباً و تم استخدام اختبار كومرى للشخصية لمعرفة السمات الشخصية للطلاب, و معدلات الطلاب في المواد العملية بالمرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى انه من غير الواقع استعمال سمة, أو سمتين للشخصية للتنبؤ بموائمة الطالب للطب .

و كذلك إلى أهمية معدل الثانوية للتنبؤ بالنجاح بكلية الطب .

(شاين و كومرى,1997)

4- دراسة مس Mus:

عنوان الدراسة : الاتجاهات النفسية لدى المعلمين ومدى تأثيرها بعد دراسته المواد التربوية والنفسية.

هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات النفسية لدى المعلمين ومدى تأثيرها بعد دراسته المواد التربوية والنفسية.

تكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية البالغ عددهم 352 في أوائل العام الدراسي وأعيد تطبيقه في نهاية العام حيث استخدم الباحث مقياس منسوتا أداة للدراسة, وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات تتغير نتيجة لدراسة المواد التربوية والنفسية فتزداد إيجابية الطلاب .(نقلاً عن الكناني,1990,ص190).

(3-4) تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة يلاحظ عليها ما يلي:

1- إن بعض الدراسات السابقة تناولت مشكلة معينة عن جوانب التعليم الجامعي منها دراسة العيسوي بينما بعض الدراسات الأخرى محاولة الكشف عن الدوافع والأسباب التي تجعل الطلاب يلتحقون بالأقسام التي يدرسون فيها والبعض على تغيير وتعديل الاتجاهات السلبية والعض الآخر على المعايير المستخدمة لقبول طلاب كلية التربية.

2- اعتمدت أغلب الدراسات في قياس الاتجاهات على مقياس من إعداد الباحثين ,والقليل من الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة .

3- تراوح أعداد أفراد العينة المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين(36, 728).

4- إهمال التوزيع العشوائي عند اختيار العينة وهذا يقلل ضبط المتغيرات وتمثل هذه العينات للمجتمع المختار منها .

5- صغر حجم العينة ,وهذا يؤثر بدوره في المعالجات الإحصائية .

6- وجود علاقة إيجابية دالة بين اتجاهات الطلاب وتحصيلهم ,وهذا ما أظهرته دراسة الغامدي 1998.

7- اتجاهات الطلاب التربوية ترتفع في السنة الرابعة عنها في السنوات المتوسطة ,وهذا ما أظهرته عدة دراسات منها دراسة مس Mas ,ودراسة الغامدي 1998 ,وأيضا دراسة الغامدي 1998 أظهرت عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب والمستوى الدراسي.

8- تميزت اتجاهات الطلاب نحو أعدادهم التربوي بالسلبية وإن اتجاهات طلاب الأقسام الأدبية أفضل من العلمية.

9- أهملت أغلب الدراسات دراسة الفروق بين السنة الأولى والسنة الرابعة ,وكذلك الفروق بين الدراسات العلمية والأدبية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي. هنا من جهة ,وبالتالي جاءت هذه الدراسة لسد الثغرات في الأدبيات السابقة بالإضافة إلى قلة هذا النوع من الدراسات في البيئة المخلية.

10- الأداة :اختلفت الدراسات في استخدام الأداة فدراسة زايد أستخدم فيها الذكاء المصور لقياس الاتجاهات وكذلك تضارب نتائج الدراسات فدراسة زايد كانت الفروق لصالح الطلبة . في حين أهملت أغلب الدراسات دراسة الفروق بين السنة الأولى والسنة الرابعة .وكذلك الفروق بين الدراسات العلمية والأدبية ,والتخصصات التطبيقية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي ,وهذا من جهة ,ومن جهة أخرى أهملت تجسيد أو

دراسة أمكانية التفاعل وتأثيره في المتغيرات في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي,وبالتالي جاءت هذه الدراسة كسد الثغرات في الأدبيات السابقة بالإضافة إلى قلة مثل هذا النوع من الدراسات في البيئة المحلية.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

(5-1) التمهيد.

(5-2) منهج الدراسة.

(5-3) مجتمع الدراسة.

(5-4) الدراسة الاستطلاعية

(5-5) عينة الدراسة.

(5-6) أدوات الدراسة.

(5-7) صدق وثبات مقياس اختيار التخصص الدراسي في الدراسة السابقة.

(5-8) صدق و ثبات مقياس اختيار التخصص الدراسي في الدراسة الحالية.

(5-9) إجراءات جمع البياتات.

(5-1) تمهيد:

يتضمن هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة, كما يتضمن وصفاً دقيقاً لمجتمع الدراسة, و الكيفية التي تم بها اختيار العينة ، وكذلك وصف لأدوات الدراسة, و العينة الاستطلاعية, بالإضافة إلى الطريقة التي تم بها جمع البيانات الأساسية للدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

للمنهج الوصفي عدة أنواع منها الدراسات المسحية, والأرتباطية, و دراسة الحالة و الدراسات النمائية, و الدراسات المقارنة و لقد استخدم الباحث هذا المنهج لتحقيق أهداف الدراسة,و الدراسة المسحية لتحقيق الهدف الأول, أما باقي الأهداف فلقد استخدم منهج المقارنة من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

(5-2) منهج الدراسة:

سعياً لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعد مناسباً لأغراض هذه الدراسة ، حيث يقوم الباحث في المنهج الوصفي بوصف الاتجاه القائم بالفعل في جمهور معين .و للمنهج الوصفي عدة أنواع منها الدراسات المسحية, و الارتباطية, و دراسة الحالة و الدراسات النمائية, و الدراسات المقارنة.

و لقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة الدراسة المسحية لتحقيق الهدف الأول, أما باقي الأهداف فلقد استخدم الدراسة المقارنة من أجل تحقيق أهداف الدراسة . (خليفة, 2000 :250).

و هذا ما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية, و هي التعرف على اتجاهات طلبة جامعة عمر المختار نحو التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة كليات التربية وفق المتغيرات ، مثل : (النوع – التخصص – سنة الدراسة).

(5-3) مجتمع الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة و أهدافها ، فإن مجتمع الدراسة يتكون من طلاب كليات التربية الدارسين في السنة الأولى و الرابعة في كل من مدن(طبرق ،درنة،القبة،البيضاء).

و الدارسون بالأقسام العلمية (فيزياء والرياضيات والحاسوب) والأقسام الأدبية (اللغة العربية واللغة الانجليزية ومعلمة الفصل و رياض الأطفال والتربية الخاصة،) ووصل إجمالي عدد

الطلاب في هذه الأقسام إلى 1381 طالب و طالبة خلال العام الدراسي (2009 -2010) و قد تم اختيار طلاب الجامعة وذلك لأن الاتجاهات كما اتضح من الأدبيات السابقة أنها تتأثر بمستوى النضج ففي هذه المرحلة النمائية الشباب تتضح فيها القدرات الخاصة, ويكون الفرد قد نما أو كوَن معاييره الخاصة للحكم على الأشياء, وكذلك يكون مجتمع الدراسة من طلاب التخصصات الإنسانية والتطبيقية لأن الاتجاهات مكتسبة كما تتأثر بالتخصص الدراسي.

جدول(1) يوضح أعداد طلاب كليات التربية في التخصصات العلمية والأدبية وكذلك أعداد الذكور والإناث في السنوات الأولى والرابعة

التخصص	السنة	ذكور	إناث	المجموع
علوم إنسانية	الأولى	303	598	901
	الرابعة	32	109	141
علوم تطبيقية	الأولى	69	137	206
	الرابعة	45	88	133
المجموع		449	932	1381

يوضح الجدول أعداد طلاب كليات النربية في التخصصات العلمية والأدبية حيث بلغ (1381) منهم (901) في السنة الأولى و(141) في السنة الرابعة. كما بلغ

أعداد الطلاب في السنة الأولى العلوم التطبيقية (206) والسنة الرابعة(133).

جدول(2) يوضح توزيع طلاب السنة الرابعة لكليات التربية حسب التخصص الدراسي في كل من البيضاء وطبرق والقبة ودرنة

التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
أحياء	24	32	56
حاسوب	21	44	65
فيزياء	-	12	12
المجموع	45	88	133

يوضح الجدول(2) توزيع طلاب السنة الرابعة لكليات التربية حسب التخصص الدراسي حيث تضم مجموعة من التخصصات العلمية منها الأحياء وعدد الذكور(24) طالباً والإناث(32) طالبة بينما بلغ قسم الحاسوب(21) ذكور و(44) إناث,وكذلك الفيزياء حيث لم يوجد ذكور في هذا التخصص بينما عدد الإناث(12)

ومجموع الطلاب في السنة الرابعة بلغ (133) طالباً وطالبة وعدد الذكور(45) وعدد الإناث (88).

جدول (3) يوضح توزيع طلاب السنة الأولى لكلية التربية حسب التخصص الدراسي في كل من البيضاء وطبرق والقبة ودرنة.

التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
لغة عربية	85	157	242
لغة إنجليزية	61	126	187
رياض أطفال	30	76	106
التربية الخاصة	177	103	220
معلمة فصل	10	136	146
المجموع	303	598	901

جدول(3) يوضح توزيع طلاب السنة الأولى لكليات التربية حسب التخصص الدراسي. حيث يضم مجموعة من التخصصات الأدبية وهي اللغة العربية ويبلغ عدد الذكور 85 والإناث 157,وكذلك اللغة الإنجليزية حيث بلغ عدد الذكور 61,وعدد الإناث 126, ورياض الأطفال حيث بلغ عدد الذكور 30 والإناث 76,والتربية الخاصة عدد الذكور 177 والإناث 103 ,وبينما بلغ عدد طلاب معلمة الفصل 10ذكور والإناث 136,وبلغ مجموع الطلاب في السنة الأولى للأقسام الأدبية في كليات التربية 901 منها 303 طالباً و598 طالبة.

جدول (4) يوضح توزيع طلاب السنة الأولى لكليات التربية حسب التخصص الدراسي في كل من البيضاء وطبرق والقبة ودرنة.

التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
فيزياء	30	46	76
حاسوب	24	66	90
رياضيات	15	25	40
المجموع	69	137	206

جدول(4) يوضح توزيع طلاب السنة الأولى في الأقسام العلمية حيث ضم مجموعة من التخصصات وهي الفيزياء والحاسوب والرياضيات حيث بلغ عدد الذكور في تخصص الفيزياء 30 وعدد الإناث 46والمجموع الكلي 76 بينما في تخصص الحاسوب بلغ عدد الذكور 24والإناث 66 والمجموع الكلي 90,وبينما بلغ عدد الذكور في تخصص الرياضيات

15طالباً,وعدد الإناث 25,والمجموع 40 بينما بلغ المجموع الكلي لطلاب السنة الأولى الأقسام العلمية 69ذكور ,و137 إناث والعدد الكلي 206 طالباً وطالبة.

جدول(5)يوضح توزيع طلاب السنة الرابعة لكلية التربية حسب التخصص الدراسي في كل من البيضاء وطبرق والقبة ودرنة.

التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
لغة عربية	3	48	51
لغة إنجليزية	7	12	19
معلمة فصل	4	33	37
التربية الخاصة	6	3	9
دراسات إسلامية	12	13	25
المجموع	32	109	141

جدول(5) يوضح توزيع طلاب السنة الرابعة لكليات التربية حسب التخصص الدراسي للأقسام الأدبية,ويضم التخصصات التالية لغة عربية,ولغة إنجليزية, ومعلمة فصل,والتربية الخاصة ,ودراسات إسلامية,وبلغ عدد طلاب اللغة الغربية 3ذكور و48 إناث,والمجموع 51 طالباً وطالبة ,وبلغ عدد طلاب اللغة الإنجليزية 7ذكور ,و12 إناث,وبلغ عدد طلاب معلمة الفصل 4 ذكور,و33إناث والمجوع 37طالباً وطالبة .بينما بلغ عدد طلاب التربية الخاصة 6ذكور و3إناث والمجموع الكلي9,وبينما بلغ عدد طلاب الدراسات الإسلامية 12 من الذكور,و13من الإناث والمجموعة 25 طالباً وطالبة,والمجموع الكلي (144) ,32 ذكور,و109 إناث.

(5-4) الدراسة الأستطلاعية:

قبل البدء بجمع بيانات الدراسة الأساسية قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ،لأسباب منها:

1- التعرف على مدى فهم و تقبل أفراد العينة لمقياس اختيار التخصص الدراسي المستخدم في جمع البيانات.
2- التحقق من وضوح التعليمات لأفراد عينة الدراسة.
3- التدرب على كيفية استخدام المقياس في جمع البيانات من قبل الباحث.
4- معرفة أنسب الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وإن الهدف الأساسي للدراسة الاستطلاعية هو التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو التخصص الدراسي المستخدم في الدراسة الحالية, و قد اختار الباحث (60) طالباً و طالبة من

الدارسين في مختلف التخصصات في كليات التربية طبرق و درنة و البيضاء لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم .

جدول(6) يوضح العينة الاستطلاعية

السنة	التخصصات العلمية	التخصصات الأدبية	المجموع
الأولى	15	15	30
الرابعة	15	15	30
المجموع	30	30	60

(5-5) عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية ، حيث يتم في هذه الطريقة اختيار العينة داخل كل طبقة على حدة عشوائية, و تستخدم هذه الطريقة لزيادة احتمال كمثيل المجتمع في خصائصه ، يصنف المجتمع إلى طبقات, أو اقسام وفق خصائصه, و نحصل على أعداد متساوية من كل طبقة, و ذلك بطريقة عشوائية.

وتتضمن المعاينة العشوائية الخطوات الآتية :

1- تحديد المجتمع و تعريفه.
2- تحديد حجم العينة.

3- تحديد المجموعات الفرعية بناء على خصائص المجتمع السابق.

4- تصنيف أفراد المجتمع وفقاً للمجموعات الفرعية السابق تحديدها بحيث ينتمي كل فرد الى مجموعة واحدة,اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل مجموعة

(أبو علام ,2000، 163) (الهمالي, 1988)

و تكونت عينة الدراسة 360 طالباً و طالبة من مختلف الأقسام العلمية و الأدبية (الأقسام هي: فيزياء ورياضيات وحاسوب و لغة عربية و لغة انجليزيةو رياض أطفال و معلمة فصل وتربية خاصة) السنة الأولى و الرابعة حيث تم اختيار العينة الاستطلاعية.

جدول(7) يوضح استخراج العينة للسنة الرابعة في كل من البيضاء وطبرق والقبة

التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
أحياء	5	23	29
حاسوب	6	11	16
المجموع	11	34	35

جدول يوضح استخراج العينة للسنة الرابعة للأقسام العلمية حيث بلغ عدد الذكور في قسم الأحياء 5وعدد الإناث 23 والمجموع 29 طالباً وطالبة.بينما بلغ عدد الطلاب في قسم الحاسوب 6 ذكور و11 من الإناث والمجموع الكلي (35)طالباً وطالبة .

جدول (8) يوضح أستخراج العينة للسنة الأولى لكلية التربية بمدينة البيضاء ودرنة.

التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
لغة عربية	23	39	62
لغة إنجليزية	15	30	45
رياض الأطفال	8	20	28
التربية الخاصة	29	24	53
معلمة فصل	2	45	47
المجموع	77	158	235

جدول يوضح استخراج العينة للسنة الأولى لكليات التربية للأقسام الأدبية وتضم التخصصات الأدبية لغة عربية ولغة إنجليزية ورياض الأطفال والتربية الخاصة ومعلمة الفصل حيث بلغ عدد طلبة قسم اللغة العربية 23 من الذكور والإناث 39 والمجموع 62,وفي اللغة الإنجليزية عدد الذكور 15 والإناث 30 والمجموع 45,ورياض الأطفال 8ذكور و20 إناث والعدد 28,والتربية الخاصة 29 ذكور و24 إناث والمجموع 53 بينما معلمة الفصل عدد الذكور 2,والإناث 45 والعدد 47,ويبدو أنه لا يوجد أقبال على هذا القسم بالنسبة للذكور,وبلغ المجموع الكلي للأقسام الأدبية 77 ذكور ,و158 إناث والعدد الكلي 235.

جدول (9) يوضح أستخراج العينة للسنة الأولى لكلية التربية بمدينة البيضاء ودرنة.

التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
فيزياء	8	12	20
حاسوب	7	16	23
رياضيات	4	6	10
المجموع	19	34	53

يوضح هذا الجدول استخراج العينة للسنة الأولى بالنسبة للأقسام العلمية بمدينة البيضاء والتخصصات كانت كالتالي فيزياء وحاسوب ورياضيات حيث كان عدد الإناث في قسم الفيزياء 12,وعدد الذكور 8 والمجموع 20,وفي قسم الحاسوب بلغ عدد الذكور 7,وعدد الإناث 16,والمجموع 23,وبينما بلغ قسم الرياضيات 4 ذكور و6 إناث والمجموع 10,وبلغ الإجمالي (53) .

جدول (10) يوضح استخراج العينة من كلية التربية للسنة الرابعة لمدينة القبة ودرنة وطبرق.

التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
لغة عربية	2	11	13
لغة إنجليزية	1	4	5
معلمة فصل	1	7	8
التربية الخاصة	1	1	2
دراسات إسلامية	4	4	8
المجموع	9	27	36

يوضح هذا الجدول استخراج العينة من كليات التربية للسنة الرابعة للأقسام الأدبية وتضم الأقسام الأدبية اللغة العربية,واللغة الإنجليزيو,ومعلمة الفصل ,والتربية الخاصة,والدراسات الإسلامية .حيث يضم قسم اللغة العربية 2ذكور و11 من الإناث ,المجموع 13طالباً وطالبة,واللغة الإنجليزية 1ذكور,و4 إناث والمجموع5.بينما قسم معلمة الفصل 1ذكور ,و7إناث والمجموع8,والتربية الخاصة 1ذكور,و1إناث والمجموع2 ,وتضم الدراسات الإسلامية4ذكور,و4إناث والمجموع8 طلاب.

ويعلل الباحث اختيار العينة للأسباب الآتية :

1- اختيار السنة الرابعة لاستكمالها برنامج الإعداد .
2- اختيار السنة الأولى و ذلك لمعرفة اتجاهه نحو التخصص الدراسي.

3- اختيار الأقسام السابقة لتوافرها في الكليات الأربعة السابقة, إذ أن بعض الأقسام توجد في كلية دون أخرى.

(6-5) أدوات الدراسة:

تم أستخدام مقياس الأتجاهات نحو التخصص الدراسي من إعداد التويجري وسلامة (1988) . وهي أداة تكونت من 30 مفردة لمقياس ليكرت خماسي متدرج يتطلب الأجابة إختيار الباحث على خمس موازين موافق بشدة –موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة وتعطى خمس درجات إذا كانت إجابته موافق بشدة و4 درجات إذا كانت موافق ,و3درجات إذا كانت محايد ,في حين يعطى درجتان إذا كانت إجابته غير موافق ,ودرجة واحدة تعطى إذا كانت إجابته غير موافق بشدة هذه في حالة الفقرات الإيجابية ,أما المفردات السلبية يعطى العكس عند توزيع الدرجات ,وهذه المفردات السلبية هي: 5 ,6 ,7 ,9 ,10 ,14 ,15 ,16 ,18 ,19 ,21 ,22 ,25 ,26 ,27.

(7-5) صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو التخصص الدراسي في الدراسات السابقة:

يلاحظ قلة الدراسات السابقة التي استخدمت هذا المقياس ..... حسب علم الباحث ... إذ أنه لم يتحصل الباحث إلا على دراسة واحدة وهي دراسة التويجري وسلامة (1988) وقد تم استخدام t لعينة واحدة للهدف الأول

والهدف الثاني والثالث t لعينتين مستقلتين وغير متساويتين

والهدف الرابع والخامس والسادس لقياس إمكانية التفاعل

وفيما يتعلق بثبات المقياس قام الباحث باستخراج التجانس الداخلي وذلك بحساب معامل الفا كرونباخ فبلغ معامل الفا 0.95 .

وتبين أن المقياس يتمتع بدرجات صدق وثبات ملائمة ,..... فهو صادق وثابت فيما يقيس.

(8-5) صدق مقياس أختيار التخصص الدراسي في الدراسة الحالية

الصدق الظاهري : قام الباحث باستخراج الصدق والثبات في دراسته ,وقد أستخدم الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين, و ذلك للتأكد من مدى ملائمته للبيئة المحلية والخبراء في المجال التخصصي و الذين يمثلون أساتذة التربية, و علم النفس ، و

قد كانت نسبة الاتفاق صدق الفقرات ما يعادل 95% ,و هي قيمة مرتفعة و دالة على مصداقية الفقرات ,و قد قام الباحث بتعديل الفقرات في ضوء ما قدمه به المحكمون من اقتراحات ,وكذلك قام الباحث باستخراج صدق الاتساق الداخلي وذلك لحساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت معاملات الأرتباط ما بين 0.31-0.75 بمستوى قدره 0.68 أما فيما يتعلق بالثبات باستخدام معامل الفا كرنباخ,أسفر الإجراء عن تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات فكان مقداره 0.90 وهو ذو دلالة إحصائية كافية.

(5-9) إجراءات جمع البيانات

بعد أن تم تحديد عينة الدراسة ، تم تطبيق مقياس الاتجاهات بشكل جماعي كل حسب تخصصه, و حسب السنة الدراسية, و قد استغرق التطبيق على العينة ككل 21 يوماً من 15 .4 . 2010 حتى 5.6 .2010 وقد استغرق التطبيق هذه الفترة نظراً لبعد المسافات بين الكليات .

تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس حسب ما أشار إليه معد المقياس بالطريقة التي سبق ذكرها عند الحديث عن أداة الدراسة.

طريقة المعالجة الإحصائية و تحليل البيانات :

تم تحليل البيانات عن طريق برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام العمليات الإحصائية الآتية:

1- معامل ألفاكرنباخ لحساب ثبات الأداة.
2- تحليل التباين tow Anova لقياس إمكانية التفاعل.
3- أختبار t لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد

الفصل السادس

عرض النتائج و مناقشتها

(6-1) تمهيد

(6-2) عرض نتائج الدراسة

(6-3) مناقشة نتائج الدراسة

(6-4) توصيات الدراسة

(6-5) مقترحات الدراسة

المراجع

الملاحق

الأشكال

(1-6) تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة كما يشمل التوصيات و المقترحات .

(2-6) عرض نتائج الدراسة

سيتم عرض النتائج و تفسيرها وفقاً لأهداف الدراسة و ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية

أولا: فيما يخص الهدف الأول كان السؤال هو:التعرف على مستوى الاتجاهات نحو التخصص الدراسي لدى العينة الكلية من طلبة كليات التربية. لتحقيق ذلك تم استخراج متوسط العينة ,والوسط الفرضي للمقياس ,والانحراف المعياري ,وكذلك قيمةt لحساب الفروق

الهدف الأول:

جدول (11) يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس.

العينة الكلية 357	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الأنحراف	t	مستوى الدلالة
357	128.07	90	9.80	7.3	0.00001

من خلال الجدول يتبين وجود فروق بين المتوسط الحسابي للعينة و الوسط الفرضي للمقياس فلقد بلغت قيمة t=7.3 وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0.001,و هذا يعني أن طلاب جامعة عمر المختار لديهم اتجاهات ايجابية نحو التخصص الدراسي.

ثانياً: فيما يخص الهدف الثاني كان السؤال هو: التعرف على الفروق في النوع (ذكور /إناث) في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة كليات التربية .لاختبار هذا الهدف تم استخراج المتوسط والإنحراف المعياري للذكور ,والمتوسط والإنحراف المعياري للإناث, وكذلك استخراج قيمة t والجدول(12) يوضح ذلك.

فروق في النوع :

جدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات وقيمةt
ومستوى دلالة الفروق في النوع في عينة الدراسة.

العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف	T	مستوى الدلالة
ذكور 128	127	127.4	8.8	0.69	0.35
إناث 230	229	128.4	10.3		

و يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي إذ أن قيمة t بلغت 0.69 و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 .وهذا يعني أن للذكور والإناث لهم نفس الاتجاهات التخصصية .

ثالثاً: فيما يخص الهدف الثالث كان السؤال هو : التعرف على فروق التخصص الأكاديمي (العلمي / الأدبي) في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة كليات التربية .لاختبار هذا الهدف تم استخراج المتوسط والإنحراف المعياري ,وكذلك استخراج قيمة t والجدول (13) يوضح ذلك .

جدول(13) يوضح المتوسط الحسابي والإنحرافات وقيمة tومستوى دلالة الفروق في التخصص الأكاديمي لعينة الدراسة.

العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف	T	مستوى الدلالة
أدبي 270	269	128.9	8.9	1.57	0.129
علمي 88	87	126.5	11.9		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين التخصص العلمي و الأدبي في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي حيث أن قيمة t بلغت 1.75 و هي غير داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 .ويعني هذا أن كلاً من طلاب التخصصات لهم نفس الاتجاهات نحو التخصص الدراسي.

رابعاً : فيما يخص الهدف الرابع كان السؤال : التعرف على فروق في السنة الدراسية (الأولى / الرابعة) في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة كليات التربية.

فروق السنة الدراسية:

جدول(14) يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات ومستوى الدلالة في الفروق في السنة الدراسية اعينة الدراسة .

العينة	درجات الحرارة	المتوسط	الانحراف	t	مستوى الدلالة
سنة أولى 287	286	128.8	9.03	2.53	0.01
سنة رابعة 71	70	124.9	12.04		

و يتضح من الجدول انه توجد فروق بين طلاب السنة الأولى و السنة الرابعة في التخصص الدراسي إذ بلغت قيمة t 2.53 و هي دالة إحصائيا عند مستوى 0.01, و هذا يعني إن طلاب السنة الأولى اتجاهاتهم ايجابية نحو التخصص الدراسي.

خامساً : فيما يتعلق بالهدف الخامس والذي يهدف إلى إمكانية تفاعل النوع و التخصص في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي . ولتحقيق ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية, ومجموع متوسط المربعات والإنحرافات المعيارية ,واستخراج قيمة f بالجدول .

جدول (15) يوضح المتوسطات الحسابية ومجموع متوسط المربعات ومتوسط المربعات وقيمة f ومستوى الدلالة

إمكانية تفاعل النوع والتخصص في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي لعينة الدراسة

العينة / المصدر	مجموع متوسط العينات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
النموذج	5873275.0	4	1468318.76	154223.4	0.0001
النوع	0.596	1	0.596	0.006	0.937
التخصص	123.013	1	123.013	1.292	0.256
النوع/التخصص	221.708	1	221.708	2.329	0.128
الإنحرافات المعيارية	33700.97	354	95.2		
الكلي	5906976	354			

الجدول يبين عدم وجود تفاعل بين النوع و التخصص في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي ,إذ أن قيمة f تساوي 2.33. وهي غير دالة أحصائياً عند مستوى 0.05. وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرين في الاتجاهات.

سادساً: فيما يتعلق بالهدف السادس والذي يهدف إلى إمكانية تفاعل النوع و السنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي . ولتحقيق ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية, ومجموع متوسط المربعات والإنحرافات المعيارية ,واستخراج قيمة f بالجدول .

جدول (16) يوضح المتوسطات الحسابية ومجموع متوسط المربعات ومتوسط المربعات وقيمة f ومستوى الدلالة

لتفاعل النوع والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي

المصدر/ العينة	مجموع متوسط العينات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
النموذج	5873848.6	4	1468462.15	15692.01	0.0001
النوع	9.499	1	9.499	0.001	0.975
السنة الدراسية	443.3	1	443.3	4.744	0.030
النوع/السنة الدراسية	209.37	1	209.37	2.237	0.137
الإنحرافات المعيارية	23127.4	354	93.680		
الكلي	9806976	354			

جدول يوضح عدم وجود تفاعل بين النوع والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي إذ بلغت قيمة f 2.237 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرين في الاتجاهات.

سابعاً: فيما يتعلق بالهدف السابع والذي يهدف إلى إمكانية التفاعل بين التخصص الدراسي والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي . ولتحقيق ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية, ومجموع متوسط المربعات والإنحرافات المعيارية ,واستخراج قيمة f بالجدول .

جدول (17) يوضح المتوسطات الحسابية ومجموع متوسط المربعات
ومتوسط المربعات وقيمة f ومستوى الدلالة

لتفاعل التخصص الدراسي والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو
التخصص الدراسي لعينة الدراسة

المصدر/ العينة	مجموع متوسط العينات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
النموذج	58768985	4	1469224.6	17292.20	0.0001
التخصص	1055.4	1	1055.4	12.42	0.001
السنة الدراسية	1291.19	1	1291.19	15.19	0.001
التخصص/السنة الدراسية	3323.9	1	3323.9	39.12	0.001
الإنحرافات المعيارية	30077.3	354	84.9		
الكلي	5906976.00	354			

يتضح من الجدول وجود تفاعل بين التخصص والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي .حيث بلغت قيمة f 39.12 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

(3-6) مناقشة نتائج الدراسة:

ومن خلال النتائج التي توصلنا لها في هذه الدراسة أتضح الآتي :

1- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأتجاهات نحو التخصص الدراسي والأكاديمي .وهي غير دالة إحصائياً.وهذه النتائج تختلف مع دراسة زائد (1981) وتتفق مع دراسة المغرم (1998) .ويتضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي والأكاديمي إذ أن قيمة tبلغت 0.96 وهي غير دالة أحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ,فقد أظهرت الدراسة أن موضوع النوع يكتنفه بعض الغموض وقد يرجع السبب لتساوي الفرص التعليمية المتاحة للنوعين وهم يتعرضون لنمط واحد من التعليم والجو العام يكاد يكون متشابه .وربما يكون السبب هو الأحتكاك بين الطلاب والطالبات في هذه المرحلة يقرب من اتجاهاتهم فتتضاءل الفروق بين المجموعتين .
2- عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في الأتجاهات نحو التخصص الدراسي, وهي غير دالة إحصائياً. وهذه النتائج تتفق مع دراسة المغرم (1998).حيث أن قيمةt بلغت 1.75 وهي غير داله أحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ويمكن تفسير هذه النتيجة لتشابه الظروف التعليمية التي يواجهها الطلبة داخل الكلية بغض النظر عن تخصصاتهم

,وربما يكون التقارب في التخصصات لمجتمع الدراسة الحالية حيث التخصص العلمي رياضيات وفيزياء وحاسوب وأحياء,والتخصصات الأدبية لغة عربية ولغة إنجليزية ومعلمة فصل,وتربية خاصة

3- أنه توجد فروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة في التخصص الدراسي وهي دالة إحصائياً ,وهذا يعني أن طلاب السنة الأولى تكون اتجاهاتهم إيجابية نحو التخصص الدراسي. حيث أن قيمةt بلغت 2.53 وهي دالة أحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وربما ترجع إيجابية طلاب السنة الأولى نحو التخصص هو شعور الطالب بضرورة التخصص وخاصة خلال هذه السنوات حيث أصبح الطالب يتخصص من المرحلة الثانوية ,وقد تكون التخصصات المتواجدة في السنة الأولى ليست موجودة في السنة الرابعة ,وعلى سبيل المثال الرياضيات موجودة في السنة الأولى فقط.

4- وجود فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للمقياس, وهي دالة إحصائياً ويعني أن طلبة كليات التربية لديهم إتجاهات إيجابية نحو التخصص الدراسي. حيث أن قيمةt بلغت 7.3 وهي دالة أحصائياً عند مستوى دلالة 0.001,وربما يرجع السبب إلى تكيف الطلاب مع طبيعة المواد وشعورهم بأن التخصصات مناسبة لهم ولمستوياتهم الدراسية وقد تكون عن رغبة في اختيار التخصص الذي يريده .

5- عدم وجود تفاعل بين النوع والتخصص الدراسي في الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي.فقد بلغت قيمة F 2.33 وهي غير دالة أحصائياً عند مستوى 0.05 وهذا يعني لا يوجد تأثير بين متغيرين في الاتجاهات ويمكن تفسير هذه النتيجة أن اختلاف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد تؤثر في أختلاف الأتجاهات وتختلف بأختلاف البيئات وهذا سبب أختلافها وتعددها .بناءاً عليه تختلف الأتجاهات بأختلاف الكليات على الرغم من أن اللوائح موحدة ,واختلاف القائمين بتدريس كمية المادة باختلاف المعهد قد يكون سبباً في عدم وجود تفاعل .

6- عدم وجود تفاعل بين النوع والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي.ربما يكون السبب هو الأحتكاك بين الطلاب (ذكور وإناث) في هذه المرحلة يقرب من اتجاهاتهم فتتضاءل الفروق بين المجموعتين.

7- يتضح وجود تفاعل بين التخصص الأكاديمي والسنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي,ويمكن تفسير وجود تفاعل أن اتجاهات الطلاب نحو التخصص تتغير إلى الأفضل نتيجة للتقدم في الدراسة .بما أن عينة هذه الدراسة هم طلاب السنة الأولى

والرابعة فلعل ذلك هو العامل المؤثر في ايجابياتهم وأن عضو هيئة التدريس يؤدي دوراً في تشكيل الاتجاهات بنوعيها من خلال تفاعله مع طلابه ومن خلال توفير جو علمي يبعث على الطمأنينة والأمان وربما ترجع لتوفير الجو العلمي المناسب من خلال التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس,و يمكن تفسير التفاعل في الدراسة الحالية بأن أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية لأعداد المعلمين هم من حملة المؤهلات العليا من الدكتوراه والماجستير ,وعلى مستوى عالٍ من فهم حاجات الطلاب ومعاملتهم على النحو الأفضل ,وكذلك بما يتوافر لعضو هيئة التدريس من بعض الحرية في تشكيل محتوى المادة وكميتها وإبراز أهميتها ,وإثارة الاهتمام نحو دراستها.

(4-6) توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي

1- العمل على كشف اتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي قبل التحاقهم بكليات التربية وذلك بإعداد كتيبات خاصة بتعريف الطلاب على التخصصات وكذلك المواد التي يدرسونها في كل تخصص.
2- احترام مبدأ الرغبة لدى الطلاب قبل الألتحاق بكليات التربية من قبل أولياء أمور الطلاب ومساندتهم .
3- العمل على إبراز أهمية الأقسام الأدبية ودورها المهم مثلها مثل الأقسام العلمية في دفع عجلة التقدم في المجتمع من خلال رسائل معدة لهذا الغرض.
4- العمل على فتح أقسام كليات التربية أخرى متخصصة في إعداد المعلمين.
5- توزيع التخصصات حسب حاجة المجتمع والنظرة المستقبلية حتى نتجنب بطالة الخريجين والمساهمة في تقدم المجتمع.
6- ضرورة وضع برنامج علمي في سياسة القبول بالجامعات .
7- اعتماد مبدأ النجاح في اختبارات معينة للطلبة عند تقدمهم للقبول في الاختصاصات التي يرغبون بها

(5-6) مقترحات الدراسة

1- إجراء دراسة شاملة تغطي جميع كليات الجامعة, وعدم الاقتصار على كليات التربية وذلك لمعرفة اتجاهات الملتحقين بها نحو التخصص الدراسي.

2- إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات طلبة كليات الآداب الأقسام العلمية والأدبية وطلبة كليات التربية.
3- إجراء دراسات تتبعية لاتجاهات الطلاب الملتحقين بكليات التربية نحو التخصص الدراسي أثناء وجودهم في الكلية وبعد عملهم في مهنة التدريس.
4- إجراء دراسة لاتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بعدة متغيرات.

المراجع

المراجع

- إبراهيم، قيولتين فؤاد (1979) دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي و بعض الجوانب غير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية جامعة عين شمس (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- أبو النيل ، محمود السيد (1984) علم النفس الاجتماعي ، بيروت ,دار النهضة العربية .
- أبو علام,رجاء,الديب,فتحي(1985)القوة التنبوئية لمجموع درجات أمتحان شهادة الثانوية العامة بأداء الطلبة في جامعة الكويت,المجلة التربوية ,العدد الرابع.
- أبيض ,ملكه (1990) التعليم العالي تغيرات في السياق واستجابات لاحقة, مجلة أتحاد الجامعات العربية ,العدد الخامس عشر.
- أحمد, الفنيش وآخرون (1998) التعليم العالي في ليبيا ,الهيئة القومية للبحث العلمي,دار الكتب الوطنية.
- الاحرش ، يوسف أبو القاسم و آخرون ،(2000) المدخل إلى التربية ، دار النخلة للنشر ،ط2.
- البهادلي ، عبد الخالق نجم ،(2002) اتجاهات طلاب الجامعية نحو القراءة و الكتابة ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، الهيئة القومية للبحث العلمي السنة التاسعة العدد التاسع.
- البدري, عبد الرحيم محمد(1993) دراسته تقويمية لسياسة القبول في التعليم الجامعي في ليبيا في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، بحث مقدم لاستكمال متطلبات القبول لدرجة الدكتوراه قسم التربية المقارنة ، الإدارة التعليمية . جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ـــــــــــــــــــــــ (2003) الكفاءة الداخلية لإدارة الدراسات العليا في الجامعات الليبية ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ،.
- الثبيتي,علي حامد(1996) الصدق التنبؤي لمعايير القبول في كلية المعلمين بالطائف, رسالة الخليج العربي, السنة السادسة عشر, العدد الخامس والسبعون.
- الجمالي ,محمد فضل(1993) خبرات وآراء في الدراسة الجامعية ,الكويت ,دار سعاد الصباح.
- الدوسري,صالح وآخرون (1990) دراسة توحيد شروط قبول الطلاب في الجامعات ,مكتب التربية العربي لدول الخليج ,الرياض.

- الدوغان,عبدالله,(1990) معايير القبول في الجامعات العالمية وجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي, المجلة العربية لبحوث التعليم العالي , العدد العاشر.
- الدويدار ، عبد الفتاح (1999) مناهج البحث في علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ،ط2.
- الزق,أحمد يحيى (2006) علم النفس ,دار وائل للطباعة والنشر.
- الزيات ,حسن محمد(1985) برنامج إعداد المعلم خلال اتجاهات الطلبة المعلمين نحوه ,دراسة منشورة.
- الشرعة,حسن جمال(2000)اتجاهات المعلمين بمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثيرها ببعض العوامل الديمغرافيا, المجلة التربوية ,العدد السادس والخمسون.
- الشرقاوي, محمد أنور (1996) الدافعية للأنجاز الكاديمي والمهني ,الجزء الأول,مكتبة لانجلو المصرية .
- الشعيبي ,البيجي (1988) معايير القبول في الجامعات ,مجلة التعليم الهندسي ,العدد الثاني ,أتحاد المهندسين العرب .
- العشيبي,سعاد علي السنوسي (1989) التحصيل الدراسي وفقاً لعادات الأستذكار واتجاهات الطلبة نحو الدراسة لكلية الآداب,جامعة قاريونس,رسالة ماجستير غير منشورة,بنغازي.
- العيسوي، عبد الرحمن , دراسة ميدانية اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل ، المجلة العربية لبحوث التعلم العالي دمشق العدد التاسع .
- الغريب ، رمزية (1974) ، التعليم دراسة نفسية تفسيرية توجيهيه ,المكتبة المصرية.
- الغامدي,عبدالله بن مغرم (1992) اتجاهات الطلاب نحو الألتحاق بكلية المعلمين الرياض, المملكة العربية السعودية, رسالة الخليج العربي, العدد السابع والستون,السنة السابعة عشر.
- الغامدي ، محمد (1982) الكفايات البشرية في قطاع التعليم قبل الجامعي. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
- الكبيسي,محمد راضي (2000) اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين,دار الفكر للطباعة والنشر.
- الكناني,محمد (1997) علم النفس التربوي,الجزء الأول,مكتبة النهضة بالمنصورة.

- بوبطانة,عبدالله,هدى ,معوض(1984) الأتجاهات السائدة في العالم حول سياسة الألتحاق بالتعليم العالي ,المجلة العربية للتربية ,المجلد الرابع ,المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- جابر, عبد الحميد جابر (1981) الفرق بين الميول المهنية للفئات من الطلاب و طالبات التعليم الإعدادي و الثانوي و الجامعي بالمجتمع القطري ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد الثاني .
- جاد الله ، فتحي الدائخ ،2001 ، اتجاهات الطلاب المعوقين بعد دراستهم لمقرر التربية الخاصة. رسالة ماجستير ، جامعة قار يونس.
- جلال ، سعد (1972) علم النفس الاجتماعي ، منشورات جامعة قار يونس ،بنغازي.
- جلال,سعد(1985)المرجع في علم النفس, مكتبة المعارف ,دار الفكر.
- جلال، عبد العزيز (1985) المعلم مستوى الإعداد و منزلة المهنة ،رسالة الخليج العربي ، العدد الثالث عشر ، السنة الرابعة.
- حافظ إبراهيم (1965) الاتجاهات النفسية نحو مركز المرأة في المجتمع ، دراسة تجريبية ، ملكية لويس كامل في قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، المجلد الأول ، الدار القومية للطباعة و النشر, القاهرة .
- حسن شحاتة (2001) التعليم الجامعي و التقويم الجامعي بين النظرية و التطبيق ، القاهرة, مكتبة الدار العربية للكتاب.
- حلمي,منيرة أحمد(1996)التفاعل الاجتماعي ,مكتبة الأنجلو المصرية .
- خليفة,عبداللطيف (2000) سيكولوجية الاتجاهات ,دار غريب للطباعة والنشر
- راجح، أحمد عزت (1963) ، أصول علم النفس ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة و النشر.
- زهران ، حامد عبد السلام (1972) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- سعيد,أسماعيل علي(1991) دراسات في أقتصاد التعليم وتخطيطه ,دار الفكر العربي .
- شفيق محمد (د.ت) السلوك الإنساني ، الشركة المتحدة للنشر و الطباعة و التوزيع.
- شيته,منصور الصيد(2005) ندوة التعليم العالي,رؤية مستقبلية للتعليم العالي في ليبيا,النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي ,كلية الآداب ,جامعة بنغازي.
- صالح, عبدالقادر أمحمد(2003) التعليم الجامعي ودوره في إعداد وتوفير القوى العاملة ,رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة بنغازي.

- عبدالرحمن,العيسوي(1986) التوجيه التربوي مع دراسة ميدانية , مكتبة التربية العربية لدول الخليج ,الرياض.
- عبد الرحمن، عفيف, وقطامي يوسف (1992) اتجاهات الطلبة الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التدريس ، مجلة مؤتة للدارسات و البحوث العدد الثالث.
- عبد الغفار ، محمد عبد القادر (1975) اثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، كلية التربية جامعة عين شمس (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عبير,أمنينة (1994) التغييرات الهيكلية والتنظيمية وأثرها على سياسة التعليم في ليبيا , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الأقتصاد والعلوم السياسية, جامعة قاريونس ,بنغازي.
- عدس,عبد الحميد,توفيق محي الدين(1982),المدخل إلى علم النفس,عمان.
- عسيري,علي,عسيري,محمد (1996) الدلالة العلمية لمعايير القبول في المرحلة الجامعية ,كلية الآداب ,السنة الثالثةعشر,العدد الثالث عشر ,جامعة قطر.
- عطية ، نوال محمد 1990 ، علم النفس التربوي ، مكتبة لانجو المصرية الطبعة الثالثة.
- علي, الحوات (1993) التعليم العالي في ليبيا نشأة وتطوره وأنجازاته, مجلة الجامعي ,العدد الأول.
- عليمان,محمد فضيل(1994) تقدير مقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس ,المجلة العربية للتربية, جامعة الدول العربية القاهرة,المجلد الرابع عشر,العدد الأول.
- عوض,عباس محمود (1980) علم النفس الاجتماعي,دار النهضة العربية.
- علي,محمود عياد (1995) التغير وملامح التجديد في التعليم الجامعي في مصر,بحث مقدم إلى مركز تطوير التعليم الجامعي ,جامعة عين شمس القاهرة.
- علي ,الحوات (1996) التعليم العالي في ليبيا (الواقع والأفاق) ,مكتبة طرابلس ,العلمية والعالمية.
- فضل عبد الله ،1968 نظام التعليم العالي و الجامعي ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع.
- كاظم ، علي حسين ، (1998) مركز التحكم لدى المعلمين و علاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ،مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية السنة الرابعة ، الهيئة القومية للبحث العلمي .
- كنساوي ,محمود (1994) أستراتيجية قبول طلاب المرحلة الثانوية في مؤسسة التعليم العالي في ضوء خطط التنمية(الواقع رؤى مستقبلية) ,رسالة الخليج العربي ,العدد التاسع والأربعون ,مكتبة التربية لدول الخليج.

- ماهر ،أحمد، (1997)، الاختبارات و استخدامها في إدارة المواد البشرية و الأفراد ، الدار الجامعية الإسكندرية .
- محمد,سمير حسنين (1989) دراسات في مشكلات التعليم الجامعي والعالي ,مطابع غباشي,طنطا.
- مرسي, محمد (1992) أهداف الدراسات العليا ,رسالة الخليج العربي , العدد الرابع والأربعون, مكتبة التربية العربي دول الخليج.
- معوض ، خليل ميخائيل (1999) علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر الجامعي الإسكندرية ، الطبعة الثانية.
- مليكة, لويس كامل ، (1965) قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، المجلد الأول، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر.
- نبيل, سعد خليل (1998) التعليم الإلزامي و دوره في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في جمهورية الصين ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السادس ،تجارب معاصرة في التربية و التنمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية ، القاهرة.
- نتائج دراسة علمية لتقويم وتطوير النظام التعليمي في الجماهيرية, كلية الآداب ,جامعة قاريونس.
- المصدر,اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي,(1996) تقرير اللجنة العليا للجامعات.

الملاحق

الملحق رقم (1)

لجنة المحكمين لمقياس الاتجاهات نحو التخصص الدراسي

- د/ صالح الغماري عبدالله.	أستاذ مشارك قسم التربية وعلم النفس جامعة عمر المختار.
- د/ رحيم عبد جاسم.	أستاذ مساعد قسم التربية وعلم النفس جامعة عمر المختار.
- د/ جعفر جابر.	أستاذ مساعد قسم التربية وعلم النفس جامعة عمر المختار.
- أ / نجلاء فرج أبريك.	قسم التربية وعلم النفس جامعة عمر المختار.
- أ / علي بولطيعة.	قسم التربية وعلم النفس جامعة عمر المختار.

ملحق رقم (2)

مقياس الاتجاه نحو التخصص الدراسي

(إسماعيل محمود سلامة – محمد بن عبدالمحسن التويجري)

الكلية:..... الجنس:..... التخصص: ..... السنة الدراسية: .....

أخوتي الطلاب:-

يهدف هذا المقياس إلى معرفة اتجاهات الفرد نحو التخصص الذي يدرسه وأختياره لهذا التخصص ونرجو منكم الإجابة على جميع الفقرات بكل دقة وصراحة ,وإن أجابتك سوف لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولكم جزيل الشكر على تعاونكم.

الباحث

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أطلاقاً
1	أحب تخصصي الدراسي لأنه ممتع					
2	ينجذب انتباهي لكل شئ جديد في تخصصي الدراسي					
3	أشعر بالفخر لأختياري دراسة هذا التخصص					
4	أرى أن دراستي لتخصص يمكن أن تفيد المجتمع					
5	أشعر بالندم على اليوم الذي اخترت فيه فيه تخصصي الدراسي					
6	التحقت بهذا التخصص أنني لم أتمكن من الدراسة في تخصص آخر					
7	لم أقتنع في يوم من الأيام بأهمية تخصصي الدراسي					
8	أتابع بأهتمام شديد كل جديد يتعلق بتخصصي الدراسي					
9	أرى أن تخصصي الدراسي لا يؤكد على القيم الدينية والأخلاقية للمجتمع					
10	أحذر أقربائي وأصدقائي من دراسة تخصصي الدراسي الحالي					
11	يلقى تخصصي الدراسي تقديراً من المجتمع					
12	أرى أن تخصصي الدراسي علم من العلوم الهامة					
13	ينتظرني مستقبل كبير بسبب دراستي لهذا التخصص					

14	أرى أن هناك من التخصصات الدراسية الأخرى ما هو أفضل من تخصصي					
15	أنفر من مجرد إحساسي أنني أدرس هذا التخصص					
16	لا أجد أي متعة في دراستي لتخصصي الدراسي الحالي					
17	أي موضوع له علاقة بتخصصي الدراسي يشد انتباهي					
18	أشعر بالخجل من معرفة الناس أنني أدرس هذا التخصص					
19	أرى أن دراسة هذا التخصص ليس مفيد على الإطلاق					
20	تخصصي الدراسي يحقق لي المكانة الاجتماعية المناسبة					
21	لو أتيحت لي الفرصة لتغيير تخصصي الدراسي لغيرته دون تردد					
22	أشعر أنني مجبر على الدراسة في هذا التخصص					
23	أرى أن تخصصي يؤكد على القيم الدينية والأخلاقية للمجتمع					
24	دائماً أقنع إخوتي الأصغر مني وأصدقائي بأهمية تخصصي الدراسي					
25	تخصصي الدراسي لا يلقي أي قبول من المجتمع					
26	أشعر أن تخصصي الدراسي تافه وغير مهم					
27	أرى أنه لا جدوى لمستقبلي من وراء دراسة هذا التخصص					

28	أحرص على حضور أي ندوة في مجال تخصصي الدراسي					
29	في رأيي أن تخصصي الدراسي من أفضل التخصصات الدراسية					
30	أشعر بسعادة كبيرة بدراستي لهذا التخصص					

الأشكال

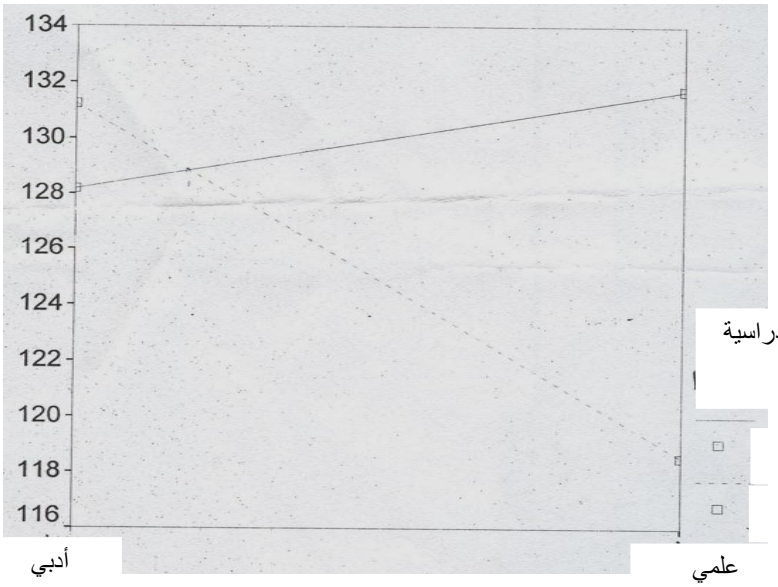

التفاعل بين التخصص والمستوى الدراسي

Benghazi university

Faculty of Arts

Psychology and education Dept.

Omer AL-mukhtar university student`s Attitudes toward a specialization among a sample of Education Faculties students.

This study provided an update of the Degree requirements Degree."Master"

Deparment of Edulation and Psychology

Prepared by:

Naji Mumean Hussein

Supervision by prof.Dr.

Bashir AL-Amin ALshibani

Academic year 2011-2012.

Abstract

This study aims to identify students' trends toward study field specializations in faculties of Educations in cities as Beida , Guba , Derna , and Tobruk in addition to dissimilarities between males & Females students. We also tends to show differences between students of human Science interest and those of applied Science interest with reference to variations between first & fourth years students.

The study sample include (360) male and female students from different faculties of educations in the same cities (Tobruk , Derna , Guba and Beida). Samples have been chosen according to Random Class Proportional Method in which we use Trend Measure Device to collect data of specialization trend that proved by both Tewaijry & Salama (1988). .

Psychometric Scale characteristics have been extracted as it was known with its accuracy and suitability for such way of management . Data have been analyzed by computer using SPSS programme of social science. We rely on "Pirson simple correlation coefficient" as wall as **"T"** test for dissimilarity measures and the Double Deferential Analysis for Reaction Scale "Tow Anova"

The statistic analysis revealed some results that shows differences between hypothesis mean and the total sample mean that reached T=7.3 value in the Favor of "Sample Mean" which is a Function at the level = 0.00l.

No dissimilarities have been noted between specialization and sex whereas differences have been recorded between specialization and school year (first & Forth) where the value T=2-53 has been recorded in Favor of first year students.

Regarding interaction there was no relation between specialization interaction and school year but relation between specialization and school year has been noted to reach the value of Function = 39 at level 0.00l .